مجلة بحوث العلاقات العامة

Journal of PR research Middle East

الشرق الأوسط

معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م = ١,٥٦٩ معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات =٧

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٣م = ٢,٧٥٥٨

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الثانية عشرة - العدد التاسع والأربعون - يناير / مارس ٢٠٢٤م

ملخصات بحوث باللغة الإنجليزية:

- التواصل الوبائي والاعتمادية على وسائل الإعلام

د. عبير عبد الحميد سالم (جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA) ... ص٩

بحوث باللغة العربية:

- توظيف منظمات القطاع غير الربحي لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الذوق العام: حساب الجمعية السعودية للذوق العام في منصة (X) أنموذجًا

أ.م.د. زكية النور يوسف مكي - أهوان بنت محمد الأسمري

سارة بنت عبد الله علي آل بن حمد - عبير بنت فيصل الغامدي (جامعة الملك فيصل) ... ص١٣

- دور مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المقاطعة والتسويق للمنتجات المصرية البديلة بعد الحرب على غزة ٢٠٢٣م: دراسة تطبيقية بالتركيز على تطبيق (X) "تويتر سابقًا"

أ.م.د. شيماء عز الدين زكي جمعة (جامعة عين شمس) ... ص٥٩

- العوامل المؤثرة على قرار مقاطعة الجمهور المصري للمنتجات الأجنبية وفقًا لمواقف الشركات أثناء الحرب في غزة

أ.م.د. نرمين علي عجوة (جامعة القاهرة) ... ص١٠٧

- تحليل خطاب المشاهير المصريين على الفيسبوك تجاه تداعيات أحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣م

د. نهى محمد عبده حشيش (جامعة الأزهر) ... ص١٥٥

- اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني وعلاقته بالثراء المعرفي لديهم

د. هالة غزالي محمد زهري الربه (جامعة المنصورة) ... ص٢٠٧

- استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الاغتراب الاجتماعي لديهم

د. دعاء حاتم محمد آدم (جامعة الأزهر) ... ص ٢٥١

- الأبعاد الاتصالية والرسائل الإعلاميَّة في خطابات وحوارات الأمير محمد بن سلمان: دراسة تحليلية

سعود بن غازي علي جيشي (جامعة الملك عبد العزيز) ... ص ٢٨١

- الهوية التنافسية للمملكة العربية السعودية عبر منصة إكس: دراسة تحليلية لمحتوى وزارة الاستثمار

شيماء بنت حمادي اللقماني (جامعة الملك سعود) ... ص ٣٠٥

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٤ @ APRA

الوكالة العربية للعلاقات العامة

www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد التاسع والأربعون - السنة الثانية عشرة - يناير/ مارس ٢٠٢٤م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري
أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة

أ.م.د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي
أستاذ العلاقات العامة المشارك ووكيل كلية الإعلام
جامعة السويس

أ.م.د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المشارك في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي
د. سعيد عثمان غانم

مدققا اللغة العربية
أحمد علي بدر
مدقق اللغة الإنجليزية

المراسلات
الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي
إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ متقاعد تخصص دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع في جامعة وادي النيل بالسودان

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠١٩/ ٢٤٣٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818 -376-20 02 (+2) - 151 -14 -15 0114 (+2) - 157 -14 -15 0114 (+2)

فاكس : 73- 231-00 048 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في النشر والاستشارات العلمية والتعليم والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع محلي بدار الكتب المصرية، ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- تقبل المجلة نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية، كما تُقبل نشر أبحاث المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تقبل المجلة نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، كما تقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية . الإنجليزية . الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول فببنط (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.

- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر، أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطاره بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال ١٥ يومًا من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًا فيرسله الباحث بعد ٣٠ يومًا أو أكثر حسب ملاحظات التحكيم من وقت إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث على (٤٠) صفحة A4، وفي حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة على ٨ صفحات.
- يتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع، ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة، وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والبريد الإلكتروني المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو البريد الإلكتروني لرئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency mailto:dr_hatematef2000@yahoo.comبعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر ـ ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها ثمانية وأربعون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط ـ وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة ـ وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٣م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثالث على التوالي، بمعامل تأثير= ٢,٧٥٥٨، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١م بقيمة= ١,٥٦٩.

وكانت المجلة قد تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وقام بتقييمها بـ(٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان – معرفة – بوابة الكتاب العلمي).

وفي هذا العدد - التاسع والأربعين - من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدين.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا باللغة الإنجليزية من جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA تحت عنوان: "التواصل الوبائي والاعتمادية على وسائل الإعلام"، وهو مقدَّم من: **د. عبير عبد الحميد سالم، من مصر**.

ومن جامعة الملك فيصل قدَّم فريق بحثي مكون من: **أ.م.د. زكية النور يوسف مكي، من السودان، أهوان بنت محمد الأسمري، سارة بنت عبد الله علي آل بن حمد، عبير بنت فيصل الغامدي، من السعودية**، دراسة بعنوان: "توظيف منظمات القطاع غير الربحي لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الذوق العام: حساب الجمعية السعودية للذوق العام في منصة (X) أنموذجًا".

ومن جامعة عين شمس قدَّمت: **أ.م.د. شيماء عز الدين زكي جمعة - من مصر**، بحثًا بعنوان: "دور مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المقاطعة والتسويق للمنتجات المصرية البديلة بعد الحرب على غزة ٢٠٢٣م: دراسة تطبيقية بالتركيز على تطبيق X "تويتر سابقًا".

ومن جامعة القاهرة قدّمت أ.م.د. **نرمين علي عجوة - من مصر**- دراسة بعنوان: "العوامل المؤثرة على قرار مقاطعة الجمهور المصري للمنتجات الأجنبية وفقًا لمواقف الشركات أثناء الحرب في غزة".

أما **د. نهي محمد عبد حشيش** من جامعة الأزهر- **من مصر**- قدَّمت دراسة بعنوان: "تحليل خطاب المشاهير المصريين على الفيسبوك تجاه تداعيات أحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣م".

وقدَّمت **د. هالة غزالي محمد زهري الربه** من جامعة المنصورة، - **من مصر** – دراسة بعنوان: "اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني وعلاقته بالثراء المعرفي لديهم ".

أما **د. دعاء حاتم محمد آدم** من جامعة الأزهر، - **من مصر** – قدَّمت دراسة بعنوان: "استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الاغتراب الاجتماعي لديهم ".

وقدَّم **سعود بن غازي علي جيشي** من جامعة الملك عبد العزيز، من **السعودية**، دراسة تحليلية بعنوان: "الأبعاد الاتصالية والرسائل الإعلاميَّة في خطابات وحوارات الأمير محمد بن سلمان".

وأخيرًا من جامعة الملك سعود، قدَّمت **شيماء بنت حمادي اللقماني - من السعودية**- بحثًا بعنوان: "الهوية التنافسية للمملكة العربية السعودية عبر منصة إكس: دراسة تحليلية لمحتوى وزارة الاستثمار".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول، ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني وعلاقته بالثراء المعرفي لديهم (*)

إعداد

د. هالة غزالي محمد زهري الربه (**)

(*) تم استلام البحث بتاريخ ٠٥ يناير ٢٠٢٣م، وقُبل للنشر في ٢٠ مارس ٢٠٢٤م.

(**) مدرس بقسم الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني وعلاقته بالثراء المعرفي لديهم

د. هالة غزالي محمد زهري الربه
hala_ghazally@mans.edu.eg
جامعة المنصورة

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الإعلامي أثناء فترة تدريبهم الميداني وانعكاس ذلك على الثراء المعرفي لديهم، ولتحقيق ذلك جاءت الدراسة وصفية معتمدة على منهج المسح بشقه الميداني، لمسح عينة من طلاب الإعلام التربوي قوامها (٤٩٥) مفردة وذلك بالاعتماد على أداة المقياس الإلكتروني كأداة لجمع المعلومات

خلصت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلاب الإعلام نحو استخدام أدوات التحول الرقمي وثرائهم المعرفي. وتوجد علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني ومستوى الوعي بأدوات التحول الرقمي لديهم على مقياس الاتجاه نحو توظيف أدوات التحول الرقمي. كما أثبتت العلاقة بين دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، ومستوى الوعي بأدوات التحول الرقمي لديهم

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، طلاب الإعلام التربوي، أدوات التحول الرقمي، التدريب الميداني، الثراء المعرفي.

مقدمة:

يقوم التحول الرقمي بدور مهم في تعزيز قدرات المنظمات والمؤسسات التعليمية التنافسية من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات، حيث تسعى العديد من المنظمات في وقتنا الحالي إلى التحول الرقمي من خلال تنفيذ مبادرات لرقمنة المنظمة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتسهيل الابتكار الرقمي وتحقيق التميز المؤسسي[١]. لذا تزايد الاهتمام بالسياسات الرقمية والقضايا المتعلقة بها بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة، وخاصة بعد اندلاع أزمة فيروس كورونا التي أدت إلى تحويل قطاعات عديدة إلى عمليات رقمية بسرعة هائلة[٢].

كما أصبح التحول الرقمي سمة العصر، وواحدًا من أبرز الاتجاهات الكبرى في قطاع الأعمال والصناعات وكذلك الخدمات[٣]. وعلى الرغم من الشهرة الواسعة التي وصل إليها مصطلح " التحول الرقمي" إلى أنه عادةً ما يخلط البعض بين رقمنة البيانات والتحول الرقمي، فمن الخطاء الاعتقاد بأن رقمنة المعلومات أي تحويل النظم القديمة- سواء اليدوية أو نظم المعلومات تقليدية- إلى بيئة عمل إلكترونية تعمل في ظل تكنولوجيا المعلومات هو في حد ذاته يمثل التحول الرقمي، ففي حقيقة الأمر فإن تقنية المعلومات أمر ضروري لابد منه لنجاح التحول الرقمي، إلا أن التحول الرقمي لا يقتصر على ذلك بل هو أعم وأشمل، حيث يُقصد به الاستفادة

مما خلقته الثورة الصناعية الرابعة بداية من تحليل البيانات الضخمة والوصول إلى رؤى تعزز وضع المنظمة التنافسي، وذلك استخدام الأساليب الحديثة للذكاء الاصطناعي في دعم عمليات الإنتاج[٤].

ويعتبر التعليم من أبرز الاستثمارات التي تساهم في تطور المجتمعات والشعوب المتقدمة. فالتعليم يمثل أحد ركائز النهوض بالقدرات والإمكانات البشرية، حيث يسهم في تحقيق استقلالية الشعوب وسيادتها، ويساهم بشكل كبير في تحقيق التطور، ولما كانت الجامعات هي المنظمات المسئولة عن إعداد الكوادر المتخصصة في مختلف التخصصات، والتي تعد كلية التربية النوعية بأقسامها المتعددة إحدى المؤسسات الفاعلة، فإن اكتشاف ودعم المواهب الفنية المختلفة للطلاب وإمدادهم بكافة المستحدثات من تحول رقمي وخلافه لمواكبة سوق العمل هو الهداف الرئيس الذي أنشئت من أجله هذه الكليات [٥].

وطالب الإعلام التربوي بحاجة إلى الاطلاع على كافة المستجدات في مجاله التي تزيد من ثرائه المعرفي وتثفل مهاراته التي تؤهله لسوق العمل، حيث فرض الأخير على خريجي الإعلام التربوي بعض المتطلبات والشروط والمؤهلات التي تساعده على الالتحاق بسوق العمل وإيجاد فرصة عمل بالمجال الإعلامي، من ثم فعلى الطالب استخدام التقنيات الحديثة وأدوات التحول الرقمي حتى يتمكن من إنتاج محتوى إعلامي جيد يزيد من ثرائه المعرفي[٦].

فالثراء المعرفي هو تجميع المزيد من المعلومات والمعرفة في مجال معين، ويعتبر جزءًا أساسيًا من التنمية الشخصية والتعلم المستمر، ويمكن أن يحدث من خلال قراءة الكتب والمقالات والدراسة العلمية، وحضور الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية، والاستماع إلى (البودكاست) ومشاهدة الفيديوهات التعليمية. ويساعد الثراء المعرفي في تطوير مهارات الفكر والتحليل والإبداع، ويوسع آفاق المعرفة والتفكير. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي الثراء المعرفي إلى فهم أعمق للعالم من حولنا والقدرة على التفاعل مع تحدياته ومشاكله بشكل أفضل.

من ثم فإن اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني الخاص بهم، أحد العوامل المؤثرة على الجوانب المعرفية والتعليمية لديهم، لذا تتناول هذه الدراسة درجة استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي بمختلف أشكالها وتوظيفها في إنتاج المحتوى الإعلامي أثناء فترة تدريبهم الميداني في ضوء نظرية الحتمية التكنولوجية، وكذلك دوافع استخدامهم لهذه الأدوات، وعلاقة ذلك بالثراء المعرفي لديهم.

الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة وفقًا للهدف العام للدراسة إلى محورين هما:

المحور الأول: دراسات تناولت التحول الرقمي

على الرغم من حداثة مصطلح التحول الرقمي، إلا أنه نال اهتمام العديد من الباحثين ليس فقط في مجال التربية والإعلام، بل في مختلف المجالات، ويرجع ذلك إلى اتساع نطاق استخدام المصطلح وتخلله في العديد من التخصصات، ونظرًا لذلك فقد أولت الدراسة الحالية اهتمامًا أكبر بالدراسات المتعلقة بالإعلام

التربوي، ومن هذه الدراسات، دراسة (**فريد Farid 2023**)[7] التي عقدت مقارنة بين الصحافة التقليدية والصحافة الرقمية، وتوصلت إلى أن التحول الرقمي كان له دور كبير في احترافية ومصداقية الصحفيين متأثرة بتكنولوجيا المعلومات والإنترنت، وشهدت الصحافة أيضًا تطورًا كبيرًا في طريقة تقديم الأخبار وجمع المعلومات والتفاعل بين الصحفيين والجمهور.

ومن أجل التعرف على استفادة الطلاب من التحول الرقمي في العملية التعليمية، جاءت دراسة **(الفقهي،٢٠٢٣م)**[8] بهدف التعرف على مفهوم الإعلام الرقمي وأهميته في المجتمع ومعرفة مدى استفادة الشباب الجامعي من وسائل الإعلام الرقمي ودوره في العملية التعليمية، جاءت الدراسة وصفية، معتمدة على المنهج المسحي. واستخدمت أداة استمارة الاستبيان؛ لجمع البيانات من عينة من الشباب الجامعي بجامعة سرت الذين يتعاملون مع تطبيقات وسائل الإعلام الرقمي، وكانت العينة تضم ١٠٪ من المبحوثين. خلصت الدراسة إلى أن استخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٨٢٪، وأن موقع الفيسبوك احتل المرتبة الأولى بنسبة ٦٧٪ أمام باقي وسائل الإعلام الرقمي المستهدفة في الدراسة، وأوضحت النتائج أيضًا أن أفراد العينة لا يتواصلون مع الأساتذة لزيادة المعلومات، وجاءت بنسبة ضعيفة جدًا ٥٪.

بينما جاءت دراسة **(أرباب، ٢٠٢٢م)**[9] بهدف التعرف على واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة وإنتاج المحتوي بالمؤسسات الصحفية السودانية، والتعرف على أهم الخطط التطويرية والاستراتيجيات التي أنتجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة، والوقوف على مدى استفادة المؤسسات الصحفية من تقنيات التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي، حيث جاءت الدراسة نوعية وصفية، مستخدمة المنهج المسحي، وأداة الاستبانة، وطبقت على عينة قوامها (٥٤) صحفيًا وإداريًا من العاملين بالمؤسسات الصحفية السودانية، وتوصلت الدراسة إلى افتقار المؤسسات إلى التدريب والتأهيل على التعامل مع التقنيات الرقمية، وعدم توفر الأدوات والإمكانات الداعمة للتحول الرقمي هي أبرز التحديات التكنولوجية، ويمثل ارتفاع تكاليف المعدات والأجهزة التقنين وحالة التدهور الاقتصادي من أبرز التحديات الاقتصادية.

وسعت دراسة **(الأسونجي، ٢٠٢٢م)**[10] إلى تحديد بعض التحديات التي تواجه الإعلام الرياضي في ظل التطور التكنولوجي في التحول الرقمي الحديث، جاءت الدراسة مسحية، معتمدة على المنهج الوصفي. واستخدمت أداة المقابلات المتعمقة، وطبقت على خمسة من الخبراء في مجال الإعلام الرياضي والعاملين في المجال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع تتم من خلال معرفة ما هو التحول الرقمي، وما هي استخداماته، وأن تطوير أداء العاملين في مجال الإعلام الرياضي تزداد بمعرفة أدوات التحول الرقمي الحديث.

وجاءت دراسة **(حسين Hossain 2022)**[11] الوقوف على الفرص التي تقدمها التكنولوجيا الرقمية للصحافة التقليدية، وكيفية عمل منصات الوسائط الرقمية أو وسائل التواصل الاجتماعي في خلق فرص وتحديات جديدة في العملية الصحفية، حيث جاءت الدراسة تحليلية، وأجريت باستخدام المنهجية النوعية، وأسلوب المقابلة شبه المنظمة، وطبقت الدراسة على عينة من ستة صحفيين محترفين من الذكور الذين يعملون في المؤسسات الإعلامية الرائدة في بنغلاديش، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركين في الدراسة أشاروا إلى أن جائحة كوفيد-١٩ ساهمت في تسريع عملية التحول الرقمي لوسائل الإعلام في بنغلاديش. وفي هذا الوقت ظهر

جليًا استخدام وسائل الإعلام الرقمية في المجتمع، واعتماد الناس بشكل متزايد على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار في الوقت الحقيقي بدلاً من الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية.

لإبراز مدى اهتمام الصحافة المصرية بظهور الرقمنة، جاءت دراسة **(السباعي، ٢٠٢٢م)**[12] للتعرف على تغطية استراتيجية" بناء مصر الرقمية" بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، والتعرف على مدى متابعة الجمهور لتغطية الصحف لمشروع التحول الرقمي بمصر، وجاءت الدراسة وصفية تحليلية مقارنة، واستخدمت المنهج المسحي، وأداة الاستبانة الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصحف المصرية أفسحت مساحات ملحوظة لعملية التحول الرقمي، وتناولت الصحف المصرية عملية التحول الرقمي بكل الأشكال الفنية سواء أخبار أو تقارير إخبارية أو قصص خبرية أو مواد رأي، ولكن لوحظ وجود اهتمام شديد بفئة التقارير الإخبارية في تغطية القضية.

للوقوف على أثر التحول الرقمي على العملية التعلمية، جاءت دراسة **(عفيفي، ٢٠٢٢م)**[13] بغرض قياس وتحديد أثر التحول الرقمي على التعليم والتعلم في مجال دراسات الإعلام. وجاءت الدراسة ميدانية، معتمدة على المنهج الوصفي. واستخدمت أداة الاستبانة لقياس مدى وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات المصرية بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية، وطبقت على عينة بلغ عدد أفرادها ٤٠٠ مفردة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات المصرية حول مدى توظيف المستحدثات التكنولوجية بالجامعات ورفع مستوى الاستفادة للمبحوثين حسب السن أو النوع، وبينت الدراسة أن متطلبات التحول الرقمي في مجالات دراسات الإعلام في مصر بحاجة إلى هيئة تدريسية قوية قادرة على استثمار التكنولوجيا لتحقيق الغايات الخاصة بالدراسة في المجال الإعلامي بنسبة بلغت ٩٦,٣٪.

ويعتبر الاتصال الرقمي أحد أدوات التحول الرقمي، من ثم فقد جاءت دراسة (**عبدالوهاب، سمية، ٢٠٢١م)**[14] بهدف معرفة أهمية الاتصال الرقمي في إذاعة المسيلة، وتوضيح كيفية توظيف تقنيات الاتصال الرقمي الحديثة وتطويرها للوصول بكفاءة للجماهير والتعريف بأحدث الأجهزة التقنية الموجودة في إذاعة المسيلة. وجاءت الدراسة وصفية معتمدة على المنهج التحليلي واستخدمت أداة الاستبانة والاستمارة، وطبقت على عينة من العاملين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية البالغ ١٤٠١ موظفا وموظفة، ولجأت الباحثة إلى اختيار عينة بلغت ٣٥٠ موظفًا وموظفة، اختيرت وفقًا للعينة الطبقية العشوائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التطورات التكنولوجية أحدثت تغيرات جذرية وجوهرية في جميع الوسائل الإعلامية عامة والوسائل الإعلامية الجزائرية خاصة، من خلال بث المادة الإعلامية للجمهور عبر أحدث التقنيات لتسهيل العمل الإعلامي. وتعتبر أهم ميزة للاتصال الرقمي دمجه مع أنواع أخرى من التكنولوجيا.

بينما جاءت دراسة **(فيركوفسكي، فيوجينا، وفارتانوفا ,Vyrkovsky,Vyugina,Vartanova 2020)**[15] بغرض التعرف على نماذج إنتاج المحتوي الرقمي الأكثر شيوعًا ونماذج توزيعه، وتقييم الكفاءة المالية من إنتاج وتوزيع المحتوى الرقمي لشركات الإعلام، وفهم كيفية تأثير عملية الرقمنة على الأعمال واستراتيجيات شركات التلفزيون الرئيسية في روسيا. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تطوير الرقمية يعتبر من الاستراتيجيات الأولية بالنسبة لمعظم شركات التلفزيون بسبب أن إعلانات السوق آخذة في التناقص وجدول أعمال الدولة يدعم هذه الفكرة.

لحقت بالمؤسسات الصحفية المصرية العديد من التحولات في ظل انتقالها من المؤسسة التقليدية إلى المؤسسة الرقمية التي تسعي لانتاج محتوي متنوع عبر منصات متعددة، وقد جاءت دراسة **(عبدالرحمن، ٢٠٢٠م)**[16] للكشف عن هذه التحولات وما أسفرت عنه من تأثيرات على إنتاج وتقديم المضامين الصحفية، وتحديد الصعوبات والإشكاليات التي تحول دون ذلك التحول، حيث جاءت الدراسة وصفية واستخدمت المنهج المسحي. وأداتي الملاحظة والمقابلة شبه المقننة، وطبقت على عينة عمدية من الصحف المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن التحولات التكنولوجية أحدثت تأثيرًا واضحًا في مختلف جوانب صناعة الصحافة المصرية، فقد أدت إلى تطوير أساليب الإدارة وأساليب صناعة واتخاذ القرارات، وأساليب تنظيمها، وتبنت الصحافة المصرية طرقًا جديدة في الانتاج والتوزيع والتحرير حتي تحافظ على مكانتها، واستحداث وظائف جديدة مثل صحافة الفيديو، والإنفوجراف، والبيانات، وصحافة الموبايل، وصحافة الذكاء الاصطناعي.

ويتفق ذلك مع دراسة **(ويتاكر Whittaker ٢٠١٨م)**[17] التي سعت إلى دراسة التحولات الرقمية في الصحف من أجل التعرف على التغييرات في نطاق محتوي وتنظيم عملية عمل الأخبار والإنتاج الذي رافق التطورات التكنولوجية والتغيرات التي أحدثتها الرقمنة، ولفت الانتباه إلى القوي الاجتماعية والخيارات الإدارية التي لها أثر بالغ في هذا التغيير، حيث جاءت الدراسة تحليلية، وتوصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت قوة انضباطية جديدة في الصحافة تتعلق بالعملاء، وأن الصحفيين يتمتعون بعلاقة خاصة مع وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت مركزية للغاية لطبيعة عملهم في جمع الأخبار وتوزيعها ولهم دور في مواجهة الجمهور بطريقة احترافية.

في حين جاءت دراسة **(الرمحي، ٢٠١٨م)**[18] بهدف التعرف على كيفية توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، من خلال إجراء دراسة وصفية مسحية معتمدة على المنهج المسحي. ومستخدمة أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة قوامها (٤٨) شخصًا. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التطبيقات الرقمية المستخدمة حاليًا لدى التلفزيون الأردني في مجال إنتاج الأخبار كان مرتفعًا، كما بينت الدراسات بأن الأثار والانعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقمية كانت مرتفعة.

ولأن تطبيق التحول الرقمي يحتاج إلى بيئة مؤهلة، فقد جاءت دراسة **(مطر، ٢٠١٥م)**[19] بغرض تسليط الضوء على تبعات التحول الرقمي على الإعلام الفلسطيني، ومدي استعداد الإعلام الفلسطيني المحلي لهذا التحول. من خلال إجراء دراسة وصفية مسحية معتمدة على المنهج الكمي والكيفي. واستخدمت أداة الاستمارة والمقابلات لجمع المعلومات، وطبقت على عينة الدراسة البالغ عددها (٥٥) محطة إذاعة فاعلة و(٢٢) محطة تلفزيونية محلية أرضية وفضائية فاعلة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استغلال التطورات الهائلة في التكنولوجيا المتطورة في مجالات البث والربط والنشر المختلفة في مجال الاتصال والإعلام يمكن أن تساهم في إدخال الإعلام المتخصص في العمل الإعلامي الفلسطيني، باستخدام القنوات التعليمية في الجامعات وفي التربية والتعليم وفي مجالات الصحة والاقتصاد والسياحة والفندقة بالإضافة إلى القنوات الرياضية والترفيهية والقنوات العامة وقنوات المحافظات أو المدن سواء العامة أو الخاصة.

المحور الثاني: دراسات تناولت الثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي:

هدفت دراسة **(المتبولي، ٢٠٢٣م)**[٢٠] إلى الكشف عن تأثير استخدام طلاب الإعلام التربوي لقنوات اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي، من خلال إجراء دراسة ميدانية، معتمدة على المنهج المسحي، ونظرية انتشار

المبتكرات وتبنيها، واستخدمت أداة الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات من عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة. وخلصت الدراسة إلى أن أغلب طلاب الإعلام التربوي دائمًا ما يستخدمون موقع يوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي لموقع يوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي ومدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم.

أما دراسة **(الديب، ٢٠٢٣م)**[٢١] فقد استهدفت الدراسة التعرف على فعالية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر لدى طالب كلية التربية النوعية جامعة طنطا، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر التربية الإعلامية ومقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٤٠ طالبة من طلاب المستوى الأول بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة طنطا بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، خلصت الدراسة إلى فعالية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر لدى طالب الإعلام التربوي عينة الدراسة التجريبية.

في حين اهتمت دراسة **(الملحم ٢٠٢١م)**[٢٢] بالكشف عن أثر اختلاف شكل التغذية الراجعة في بيئة الواقع المعزز على التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات قسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك فيصل، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبة التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار معرفي، وبطاقة تقييم الدافعية للتعلم لقياس أثر شكل التغذية الراجعة داخل بيئة الواقع المعزز، وتم تطبيقهم على (٩٠) طالبة من طالبات المستوى الخامس ببرنامج بكالوريوس تعليم الحاسب الآلي بقسم تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية تتكون كل مجموعة من (٣٠) طالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لاختلاف شكل التغذية الراجعة.

للتعرف على علاقة التلعيب (أي التعلم بمتعة من خلال اللعب) والثراء المعرفي لدى الموظفين، فقد جاءت دراسة **(سو وويجنر Suh & Wagner 2017)**[٢٣] بهدف التعرف على الكيفية التي يؤثر بها التلعيب على التحصيل المعرفي، إذ تفترض الدراسة أن التلعيب يضيف قيمة ممتعة لاستخدام نظام التعاون المؤسسي (ECS)، والذي بدوره يزيد من جودة وكمية المساهمة المعرفية، وقد طبقت الدراسة على ١٦٦ موظفًا في شركة عالمية استخدمت نظام ECS مُصممًا للمساعدة في تبادل المعرفة، وخلصت إلى أنه باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية أن ثلاثة من إمكانيات اللعب (المكافأة، والمنافسة، ورؤية الإنجاز) أثرت بشكل مشترك على قيمة المتعة المتصورة لدى الموظفين في نظام التعاون المؤسسي ECS، والتي بدورها زادت من المساهمة المعرفية.

بينما سعت دراسة **(عطا، ٢٠١٦)**[٢٤] إلى قياس أثر توظيف بعض أدوات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وإكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الصحفي. وقد تم اختيار عينة عمدية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا قوامها (١١٧) طالبًا وطالبة للعام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥م، وتم إجراء دراسة شبه تجريبية وتمثلت أدوات البحث في مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في استخدام الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك نموذجاً)، واختبار تحصيلي في التصوير الصحفي، وبطاقة ملاحظة لأداء الطلاب لمهارات التصوير الصحفي مكونة من (١٦) مهارة أساسية تحتوي على (٩٣) اجراءً فرعيًا. وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في

التصوير الصحفي لصالح التطبيق البعدي. أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في التصوير الصحفي لصالح درجات المجموعة التجريبية.

أما دراسة **(ليونيل وألان Lionel & Alan 2015)**[٢٥] فقدمت وجهة نظر معرفية لاختيار واستخدام وسائل الإعلام، وذلك استنادًا إلى نظريات العملية المزدوجة للإدراك، والتي ترى أنه لكي يتمكن الأفراد من معالجة الرسائل بشكل منهجي، يجب أن يتم تحفيزهم لمعالجة الرسالة وأن يكون لديهم القدرة على ذلك، وقد رأى الباحثان أن استخدام الوسائل الغنية ذات الحضور الاجتماعي العالي يؤدي إلى زيادة الحافز ولكنه يقلل من القدرة على معالجة المعلومات، في حين أن استخدام الوسائط الهزيلة ذات الحضور الاجتماعي المنخفض يؤدي إلى انخفاض الحافز ولكنه يزيد القدرة على معالجة المعلومات. تكمن مفارقة الثراء في ازدواجية تأثيرها: من منظور معرفي، تعمل الوسائط الغنية ذات الحضور الاجتماعي في نفس الوقت على تحسين الأداء وإضعافه.

وجاءت دراسة **(كينج وسميثKing & Smith 2010)**[٢٦] بغرض التعرف على مستوى الثراء المعرفي لدى أخصائي مدارس دالاس حول عوامل الخطر الانتحارية والقدرة الملحوظة على بدء الخطوات المناسبة عند مواجهة طالب انتحاري، استخدمت الدراسة استبيان مكون من ٤٤ عنصرًا وزع على ١٨٦ مرشدًا مدرسيًا، وقد خلصت النتائج أن الأغلبية وافقت بشدة على أنه يمكنهم التعرف على العلامات التحذيرية الانتحارية، وتقييم خطر الطالب الانتحاري، وتقديم الدعم للطالب الانتحاري. بالإضافة إلى ذلك. يعرف معظمهم خطوات التدخل التي يجب اتخاذها عندما يتم تقييم الطالب على أنه معرض لخطر انتحاري مرتفع. عند مقارنته مع مرشدي المدارس في جميع أنحاء البلاد، أبلغ هؤلاء المرشدون عن زيادة الثقة في تحديد الطلاب المعرضين لخطر الانتحار.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. تنوعت الدراسات التي تناولت ظاهرة التحول الرقمي، إلا أن معظم الدراسات جاءت وصفية مثل دراسة (الفقهي،٢٠٢٣م) ودراسة (أرباب، ٢٠٢٢م)، كما تنوعت المناهج المستخدمة ما بين المنهج المسحي كدراسة (عبدالرحمن، ٢٠٢٠م)، والمنهج ودراسة(عبدالرحمن، ٢٠٢٠م)، ودراسة (الرمحي، ٢٠١٨م)، والمنهج المقارن مثل دراسة (فريد Farid 2023)، ودراسة (السباعي، ٢٠٢٢م)، والمناهج النوعية مثل دراسة (حسين Hossain 2022).

٢. اعتمدت أغلب الدراسات على أداة الاستبيان كدراسة (السباعي، ٢٠٢٢م)، ودراسة (عفيفي، ٢٠٢٢م)، ودراسة (الرمحي، ٢٠١٨م)، في حين اعتمدت بعض الدراسات على أداة المقابلة منها دراسة (حسين Hossain 2022)، كما جمعت بعض الدراسات بين أداة الاستبيان والمقابلة كدراسة (مطر، ٢٠١٥م).

٣. لم تذكر بعض الدراسات التي تم الاطلاع عليها النظرية التي اعتمدت عليها في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها مثل دراسة (الفقهي،٢٠٢٣م)، ودراسة (عبدالرحمن، ٢٠٢٠م)، ودراسة (فريد Farid 2023).

٤. اهتمت أغلب الدراسات بالتعرف على واقع توظيف أدوات التحول الرقمي والتحديات التي تواجه المؤسسات عند التحول من الأسلوب التقليدي للأسلوب الرقمي، من هذه الدراسات دراسة (أرباب، ٢٠٢٢م)، ودراسة (الأسونجي، ٢٠٢٢م)، ودراسة (حسين Hossain 2022).

٥. يتشابه البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة في تركيزه على قضية التحول الرقمي واستخدامها للدراسة الوصفية والمنهج المسحي، إلا أنه يختلف في ربط التحول الرقمي بطلاب الإعلام التربوي وما ينتجونه من محتوى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- **من الناحية المنهجية**: استفادت الباحثة من الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة في تحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية، المتمثل في المنهج الوصفي بطريقه المسح باعتبار أن الدراسة مطبقة على عينة من الجمهور، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، واختيار وبناء أداة الدراسة.
- **الاستفادة النظرية**: تنوعت الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الأدبيات السابقة، الأمر الذي ساهم بشكل كبير في تكوين قاعدة معلوماتية كبيرة حول النظريات العلمية بشكل عام ونظريات الاتصال بشكل خاص، ومن ثم ساهمت في التعرف على النظريات المناسبة المتمثلة في نظرية الحتمية التكنولوجية، وتوظيفها بما يوائم أهداف البحث الحالي وتساؤلاته.
- **الاستفادة المعرفية:** ساهم التعمق في الدراسات السابقة في تحديد الاتجاهات المعرفية الخاص بأدوات التحول الرقمي، وبالتالي ساهمت الدراسات السابقة في بلورة موضوع الدراسة، وإزالة اللبس حول المقاربات والتشابهات بين المفاهيم، كما تم الاستفادة منها في تحليل النتائج وتفسيرها والتعليق عليها بأسلوب علمي، حيث ترتبط الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها بمحاور الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

أصبح ما نشهده اليوم من تطورات وتدفق تكنولوجي كبير يستوجب مسايرة هذا التطور والسير في ركابه لتحقيق التنافسية، ليس فقط في مجال إنتاج وصناعة المحتوى بل في كافة المجالات والتخصصات، فإذا كنت لا تتغير، سيتم استبعادك من المنافسة، فليس من الخطأ أنك لا تريد أن تتعلم أمورًا جديدة، ولكن إن لم تستطع أفكارك وعقليتك واستغلالك للأدوات الحديثة اللحاق بالتطورات فسيتم القضاء عليك، وهو ما ينطبق على طلاب الإعلام التربوي؛ فإذا لم يستطيعوا استغلال أداوت التحول الرقمي والتطبيقات الذكية في إنتاج المحتوى وثرائهم المعرفي، فإنهم سيكونون بعيدين كل البعد عن احتياجات سوق العمل.

بالتالي فخريج الإعلام التربوي بحاجة إلى رفع مستوى ثرائه المعرفي من خلال امتلاك مستوى عالٍ من المعرفة والمعلومات في مجالات التحول الرقمي والتطور التكنولوجي فمع اتجاه طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي يكون لديهم فهم متعمق وشامل لموضوع معين أو مواضيع متعددة، فلكي يستطيع خريج الإعلام التربوي اللحاق بسوق العمل والمنافسة في المجال الإعلامي عليه أن يتسلح بالمهارات التي تصقل شخصيته المهنية ويزيد من ثرائه المعرفي، وهو الأمر الذي لن يتحقق إلا من خلال استخدام أدوات التحول الرقمي التي تتيح الابتكار والإبداع والتخلص من قيود الورقية والتقليدية. انطلاقًا من ذلك كان من المحتم الوقوف على درجة توظيف طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي، وإدراكًا لذلك قامت الباحثة ببلورة مشكلة الدراسة في: **محاولة الوقوف على اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني وعلاقة ذلك بالثراء المعرفي لديهم.**

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على **اتجاه طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، و انعكاس ذلك على ثرائهم المعرفي، ويتفرع منه:**

١. رصد استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي.
٢. تحديد وقياس أدوات التحول الرقمي التي يستخدمها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني.
٣. الكشف عن دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني.
٤. تحديد واقع توظيف طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الرقمي.
٥. قياس مستوى الثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي الناتج عن اتجاههم نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني.
٦. توضيح العلاقة بين توظيف طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني وثرائهم المعرفي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تركز عليه، إذ من المهم مواكبة التقنيات الرقمية الحديثة التي يمكن استخدامها في إنتاج المحتوى الإعلامي وخاصة الإعلامي التربوي، هذا بجانب تركيز الدراسة على فئة الطالب الجامعي ومدى ثرائه المعرفي المرتبط بالتحول الرقمي، هذا بجانب أهمية إلقاء الضوء على اتجاهات طلاب الإعلام التربوي ودوافع استخدامهم لأدوات التحول الرقمي عند إنتاج المحتوى الخاص بهم وأهم التحديات التي تحول بينهم وبين استخدام أدوات التحول الرقمي، ويمكن إجمال أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١. ارتفاع وتيرة المنافسة العالمية حول التوسع في استخدام أدوات التحول الرقمي، لما يحققه هذا التحول من مزايا عدة ومرتبطة بالوقت والجهد والتكلفة، وكذلك الارتقاء بمستوى التأهيل والكفاءة والخبرة، والخروج بمنتج على درجة عالية من الكفاءة والجودة.
٢. تسليط الضوء على أدوات التحول الرقمي المستخدمة في مجال الإعلام التربوي وإبراز الأدوات الجديدة دورها.
٣. أهمية تسليط الضوء على طلاب الإعلام التربوي وما يقدمونه من منتج، إذ يعتبر هذا المنتج الوسيلة المباشرة لتقييم المستوى الذي وصلوا إليه وما إذا كانوا مؤهلين لسوق العمل أم لا؟، بالتالي من المهم الوقوف على مدى مواكبتهم للتطورات الحديثة واستفادتهم منها عند صناعة محتوى ما.
٤. الوقوف على مستوى الثراء المعرفي المتكون لدى طلاب الإعلام التربوي نتيجة توظيفهم لأدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني الخاص بهم.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في: ما درجة توظيف طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، وكيف ينعكس ذلك على ثرائهم المعرفي؟ ويتفرع منه:

١. ما درجة استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي؟
٢. كيف يوظف طلاب الإعلام التربوي أدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني؟
٣. لماذا يستخدم طلاب الإعلام التربوي أدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني؟
٤. ما مستوى الثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي الناتج عن توظيفهم لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني؟

فروض الدراسة:

يتمثل الفرض الرئيس للدراسة في وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني ومستوى ثرائهم المعرفي، ويتفرع منه:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام أدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني وثرائهم المعرفي.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، ومستوى الوعي بأدوات التحول الرقمي لديهم على مقياس الاتجاه نحو توظيف أدوات التحول الرقمي.
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني وثرائهم المعرفي على مقياس الاتجاه نحو توظيف أدوات التحول الرقمي.
٤. توجد فروق بين طلاب الإعلام التربوي في استخدامهم لأدوات التحول الرقمي تعزي إلى متغير (الجنس، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي والتعليم والبنية التكنولوجية).

المفاهيم الإجرائية:

الاتجاه: تعرف الباحثة الاتجاه بأنه هو درجة قبول أو ميل طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام أدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، وقد يكون اتجاه طلاب الإعلام التربوي نحو أدوات التحول الرقمي إيجابيًا وقد يكون سلبيًا.

أدوات التحول الرقمي: تعرف الباحثة التحول الرقمي إجرائيًا بأنه عملية التغيير والاتجاه نحو توظيف التكنولوجيا الرقمية في إنتاج محتوى إعلامي تربوي من قبل طلاب الإعلام التربوي، بغرض خلق بيئة عمل رقمية تسهل من إنجاز المهام في وقت قصير وبكفاءة عالية، وأدوات التحول الرقمي هي مجموعة متنوعة من المعدات والأجهزة والتقنيات التي تساعد على تحقيق التحول من النظام التقليدي في إنتاج المحتوى إلى النظام الرقمي.

الثراء المعرفي: تقصد الباحثة بالثراء المعرفي حجم المعلومات والبيانات والأفكار التي يكتسبها طالب الإعلام التربوي نتيجة بحثه واطلاعه واستخدامه لأدوات التحول الرقمي.

التدريب الميداني: نمط تدريبي يمثل محاكاة لنماذج تعليمية يتم استخدامها لطلاب الإعلام التربوي في السنوات الدراسية للفرق (الثالثة والرابعة) بغرض الممارسة العملية لما تم اكتسابه من معلومات ومعارف خلال سنوات دراسته، وذلك من خلال الالتحاق بأحد المدارس، ويطلب منه على مدار العامين إنتاج أشكال متنوعة من محتويات الإعلام التربوي المسموعة والمرئية والمطبوعة والتي يتم تقييمها من قبل المشرف الداخلي بالكلية التي يدرس بها(الذي يحدد المحتوى) ، والمشرف الخارجي من وزارة التربية والتعليم (الذي يحدد الممارسات والأنشطة) .

الإطار المعرفي للدراسة:

١. التحول الرقمي وأدواته:

برز مصطلح التحول الرقميDT "Digital Transformation" في السنوات الأخيرة كظاهرة مهمة، وهي تستدعي اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي ترتبط بالتحول نحو الأنظمة الإلكترونية وتطبق ذلك في مجال الممارسات المهنية والتعليمية، وقد استقطبت انتباه الباحثين والممارسين على حد سواء، إلا أنه لا زلنا نفتقر إلى فهم شامل لتلك الظاهرة. بشكل عام يشير مصطلح " التحول الرقمي" إلى التغييرات التي شهدتها المؤسسات والمجتمع بشكل عام نتيجة لاستخدام التقنيات الرقمية الجديدة. وعلى المستوى التنظيمي، يمكن للشركات إيجاد طرق للابتكار باستخدام هذه التقنيات من خلال تطوير استراتيجيات تحتضن آثار التحول الرقمي وتحقق أداءً تشغيليًا أفضل. وتؤثر تقنيات التحول الرقمي على جميع أنشطة مؤسسات التعليم العالي؛ فهو يتخلل جميع العمليات والأماكن والأشكال وأهداف التدريس والتعلم والبحث، وبالتالي يشمل هذا التحول بنى تحتية جديدة وزيادة استخدام الوسائط والتقنيات الرقمية للتدريس والتعلم والبحث، أيضًا يشمل حاجة الطلاب والموظفين إلى تطوير مهارات رقمية جديدة[٢٧]. وفي عام ٢٠١٩م، بلغت قيمة سوق التعلم الإلكتروني العالمي ما يقرب من ٢٠٠ مليار دولار أمريكي. وفي نفس العام، حقق سوق نظام إدارة التعلم (LMS) ما يقرب من ١٨ مليار دولار أمريكي. علاوة على ذلك، أدت جائحة كوفيد-١٩ إلى تسريع التحول نحو التعليم الرقمي، مع اضطرار العديد من المؤسسات التعليمية إلى التحول إلى نماذج التدريس عن بعد والهجينة. وفقًا للأرقام الأخيرة، ومن المتوقع أن يصل سوق التعلم الإلكتروني العالمي إلى ٨٤٨,١٢ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٣٠م، مما يشير إلى تزايد اعتماد المنصات التعليمية عبر الإنترنت وموارد التعلم الرقمية [٢٨]

إن التحول الرقمي ليس ظاهرة جديدة تمامًا، حيث أن المفاهيم ذات الصلة كانت موجودة بأشكال مختلفة منذ ٥٠ عامًا على الأقل. حدثت الموجة الأولى من التحول، والتي تسمى عادةً بالرقمنة، في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين، وأسفرت عن أتمتة أجزاء صغيرة من العمليات مع تغييرات هامشية في المنظمة، ظل تدفق المعلومات داخل المنظمة عموديًا وفقًا للنموذج الفيبري. وفي الثمانينيات والتسعينيات، حدثت الموجة الثانية من التحول، والتي تسمى عادة الرقمنة، والتي كانت مدفوعة بخطاب إعادة هندسة العمليات التجارية، أنتجت المنظمات نفس السلع والخدمات كما كانت من قبل، ولكن بطريقة مبتكرة تمامًا أثرت على الوظائف الداخلية وتدفقات المعلومات والهياكل. لقد كانوا يتحدون ويغيرون عملياتهم التجارية بشكل

كبير، وهو الجزء "الكيفي" من عملياتهم. وقد أتاح هذا التكامل والتنسيق عبر مجموعة متنوعة من الأنشطة الفردية في الشركات، وترتبط الموجة الثالثة التي تحدث الآن بإعادة اختراع المنظمة بشكل كامل. تتأثر أعمالهم الأساسية جنبًا إلى جنب مع نماذج أعمالهم. المحور المركزي للتغيير لا يتعلق فقط بكيفية الإنتاج، بل بماذا ولماذا يتم الإنتاج؟. هذه المرحلة هي ما يسمى في الوقت الحاضر عادة بالتحول الرقمي.[٢٩]

أ. مفهوم التحول الرقمي:

وينظر إليه الباحثون على أنه استراتيجية، أو عملية. وعادةً ما يؤكدون على أنه "استخدام التقنيات الرقمية الجديدة لتمكين إجراء تحسينات كبيرة على الأعمال". كما يؤكد الباحثون على أن التكنولوجيا الرقمية لا تتعلق بتكنولوجيا واحدة، بل بالتغييرات الرئيسية القائمة على "مزيج من المعلومات والحوسبة والاتصالات والحوسبة". تقنيات الاتصال" أي "مزيج من التقنيات المتقدمة" التي تدمج الأنظمة المادية والرقمية. والأهم من ذلك، أنه ليس من الضروري أن تكون جميع التقنيات الموجودة في مجال التكنولوجيا رقمية وفي سياق التكنولوجيا الرقمية، حتى التكنولوجيات التي ليست رقمية في حد ذاتها يمكن أن تصبح عنصرًا من عناصر التكنولوجيا الرقمية عندما تكون مجهزة بمكونات تكنولوجية جديدة بحيث يمكن، على سبيل المثال، تتبعها فيما يتعلق بموقعها وسرعتها.. إن التحول الرقمي "DT" عبارة عن عملية تطورية مستمرة ، والتي ستختلف اعتمادًا على النضج الرقمي للمنظمة المنفذة، والتي تُعرف بأنها "الدرجة التي تكيفت بها المنظمات مع بيئة الأعمال الرقمية"[30]

ويمكن تعريف مصطلح التحول الرقمي بأنه "السعي إلى تحقيق استراتيجية المنظمات وتطوير نماذج الاعمال والتشغيل المبتكرة والمرنة من خلال الاستثمار في التقنيات وتطوير المواهب وإعادة تنظيم العمليات وإدارة التغيير لخلق قيمة وخبرات جديدة للعملاء والموظفين وأصحاب العلاقة، يبدأ أساسًا من وجود استراتيجية تعمل على تحقيق الهدف الأساسي من التحول الرقمي وهو خدمة الإنسانية، وفي ذات الوقت مساعدة المنظمات على البقاء والاستمرار في ضوء العمل الأخلاقي"[٣١].

وقد عرّفها سوليس وليب وشيمانسكيSolis, Lieb, and Szymanski (٢٠١٤م) على أنها "إعادة التنظيم أو التطوير أو الاستثمار في التقنيات الجديدة لتغيير نماذج الأعمال وإشراك العملاء والموظفين على حد سواء بشكل أكثر كفاءة". ويصف هنرييت والفقي وبوغزالة Henriette, Feki, and Boughzala (٢٠١٥م) التكنولوجيا الرقمية بأنها "قدرة المنظمة على تحسين أداء الأعمال من خلال الاعتماد على الابتكارات التكنولوجية السريعة القائمة على التقنيات الرقمية"[٣٢].

وقد عرف هانلت Hanlet وفريقه التحول الرقمي على أنه "تغيير تنظيمي ينشأ ويتشكل من خلال الاستخدام الواسع النطاق للتقنيات الرقمي، ويتميز بالتغير المستمر"[٣٣]

ب. أدوات التحول الرقمي:

تشمل أدوات التحول الرقمي مجموعة واسعة من التقنيات والأجهزة الرقمية المتنوعة، وتشمل[٣٤]:

- الحواسيب الشخصية والأجهزة المحمولة.
- الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والمواقع الإلكترونية.
- منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية المشابهة.

- تقنيات النقل المتدفق للصوت والصورة وغرف الدردشة.
- التصوير الرقمي وتقنيات صحافة الهواتف الذكية.
- تطبيقات الوسائط المتعددة والصحف الرقمية.
- أدوات الطباعة الرقمية والصحافة الصوتية (البودكاست).
- التدوين الرقمي والنشر عبر المواقع والمجلات الرقمية.

إذ تمثل النقاط السابقة بعض الأمثلة عن الأدوات الرقمية التي تُستخدم في إنتاج ونشر وتوزيع المحتوى الإعلامي والاتصالي. وهناك أيضًا تقنيات حديثة ومتجددة تستخدم في هذا المجال.

٢. الثراء المعرفي:

أ. التعريف بالثراء المعرفي:

يتكون مصطلح الثراء المعرفي من شقين: الثراء وهي كلمة مشتقة من المصدر "ثرا، ثري"، يقال يعيش في ثراء، أي في خير عميم وغنى، وحقق ثراءً كبيرًا أي مالًا كثيرًا، فالثراء: كثرة المال[٣٥]. و"المعرفي" وهي اسم منسوب إلى المعرفة وهي مصدر من الفعل " عرف" وجمعها معارف والعريف والعارف تقابل العليم والعالم، وهي إدراك الشيء على ما هو عليه، وقيل هي حصيلة التعلم عبر العصور، ويقال حدث هذا بمعرفته أي بعلمه واطلاعه[٣٦].

وفي الاصطلاح تشير المعرفة إلى: " ما يتكون لدى الإنسان من مفاهيم ومعتقدات وأحكام وتصورات تتعلق بكل ما يحيط، ويتصل به، بسبب محاولاته المتكررة لفهم ما يدور حوله من ظواهر[٣٧].

والعلاقة بين الثراء والمعرفة علاقة قوية، فالمعرفة في شيء ما يترتب عليها الثراء، والثراء المعرفي هو تحقيق واكتساب علوم وحقائق وإدراكها على ما هي عليه حصيلة التعلم عبر العصور[٣٨].

ويشير الثراء المعرفي إلى مدى توافر وتنوع المعرفة والمهارات لدى الأفراد. ويتألف الثراء المعرفي من عدة مكونات، بما في ذلك المعرفة العامة، والمعرفة المهنية، والمهارات العملية. فالمعرفة العامة تتعلق بالمعرفة الأساسية في عدة مجالات مثل العلوم والتاريخ والفنون، بينما تتعلق المعرفة المهنية بالمعرفة المكتسبة في تخصص محدد مثل الطب أو الهندسة أو الإعلام. وتتضمن المهارات العملية القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل بفعالية.

والثراء المعرفي هو مصطلح يشير إلى مستوى وتنوع المعرفة والمهارات التي يتمتع بها الفرد، ويتأثر الثراء المعرفي بعدة عوامل، مثل التعليم، الخبرات الشخصية، والبيئة المحيطة (فونتاني وآخرون، ٢٠٠٥م)[٣٩].

ب. علاقة الثراء المعرفي بأدوات التحول الرقمي:

فرض تحول مجتمع المعرفة تغييرات في العملية التعليمية داخل الجامعات، سواء في سياستها، واستراتيجياتها وأهدافها، وإدارتها، ومناهجها وبرامجها، وأساليب التدريس، وأنظمة الامتحانات والتقويم. ومن بين الأدوار الرئيسية التي يفرضها مجتمع المعرفة على الجامعات هو التوظيف المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والانتقال من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها، وتحولها إلى مجتمعات التعلم، والمشاركة الفاعلة في بناء مجتمع المعرفة، إذ أصبح من الواضح أن التعليم التقليدي أضحى غير ملائم لإعداد أجيال قادرة على المنافسة في

عصر المعرفة، وبالتالي يجب استخدام أساليب جديدة تعتمد على الاستنتاج، والمنطق، واستخدام التكنولوجيا لتحقيق التعليم الرقمي الذي يهدف إلى تزويد الأجيال بالوسائل والمهارات اللازمة للاندماج في العصر المعرفي[٤٠].

فالعصر الحالي يقوم على المعرفة وهو ما يتطلب تحسين وسائل الاتصال، والاعتماد على وسائل التعلم مدى الحياة، والتعامل مع المعلومات باعتبارها سلع عالمية، وأدوات لإثراء المعرفة، وزيادة الموارد التعليمية؛ لإعداد الجمهور للعيش والعمل في مجتمعهم، وذلك لأن مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أضحت ضرورية في كافة مناحي الحياة[٤١].

وتوظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في المجال التربوي يمثل إضافة للعملية التعليمية؛ لقدرة هذه الوسائل على تسهيل عملية الحصول على المعلومات وإمكانية الرجوع إليها للاستفادة منها في تنمية العملية التربوية، عن طريق ربط التكنولوجيا المتقدمة بما يتيح تطوير قدرات الطلاب الفكرية والمعرفية مما يمكنهم من التحكم المعرفي لتفعيل ونجاح العملية التعليمية[٤٢].

والتحول الرقمي هو في حد ذاته أحد أهم نتائج التطور العلمي والتكنولوجي في الوقت الحالي الذي يعتمد على المعرفة والمعلومات بشكل رئيس، من ثم فقد أصبح التحول الرقمي وإدارة المعرفة في الجامعات اتجاهًا لازمًا للتوافق مع طبيعة متغيرات العصر ومتطلباته، خاصة مع حرص المؤسسة الجامعية على كسب رضا الجمهور المرتبط بها من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفين، من خلال تحسين جودة الخدمات وتوفيرها بصفة شاملة؛ لتحقيق أهدافها والوصول إلى جودة مقبولة للخدمات التي تقدمها[٤٣]، من ثم يمكن القول أن العلاقة بين التحول الرقمي والثراء المعرفي علاقة قوية فالتحول الرقمي أحد الدعام التي تحقق الثراء المعرفي، فاستخدام الطلاب لأدوات التحول الرقمي هو في حد ذاته مرتبط بالمعرفة لديهم.

٣. اتجاهات طلاب الإعلام التربوي:

أ. مفهوم الاتجاه:

الاتجاه هو ترجمة لكلمة " attitude" الإنجليزية، ويأخذ المصطلح معنى لغويًا: قصد جهة معينة، فيقال: " اتجه القبلة" أي التوجه نحو الكعبة المشرفة، والاتجاه مصدر للفعل اتجه، فيقال: اتجه الشخص إليه" أي أقبل عليه وقصده[٤٤].

وفي الاصطلاح لا يوجد تعريف واحد للاتجاه يتفق عليه كافة المتخصصين والعلماء، إلا أنه يمكن تعريفه بأنه: "تركيب عقلي ونفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة ويمتاز بالثبات والاستقرار النفسي"[٤٥]. كما يعرف بأنه: "الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز"[٤٦].

ب. أنواع الاتجاهات:

هناك عدة أسس يتم على أساسها تقسم الاتجاه، منها:

- **على أساس الموضوع**[٤٧]:

  - **اتجاه عام**: يقصد به الاتجاه الذي يعالج فيما يدفع إليه الفرد من تصرف وسلوك نحو جميع متعلقات العنصر، وهو اتجاه له صفة العمومية وينتشر بين أعضاء فئة معينة ويعتبر أكثر استقرارًا من الاتجاه الخاص.

- **اتجاه خاص**: وهي اتجاهات مرتبطة بالفرد نفسه، أي تكون نحو موضوع نوعي محدد مثل الاتجاه نحو هواية أو رغبة معينة.

- **على أساس الشيوع**[٤٨]:

- **الاتجاه الجماعي**: هو اتجاه مشترك بين عدد كبير بين الأفراد، أي أنه يوجد عند كثير من الأفراد في مجتمع معين، كاتجاه العرب نحو حكومة الكيان الصهيوني مثلًا.
- **الاتجاه الفردي**: هو اتجاه يتبناه فرد معين من أفراد الجماعة من حيث النوعية أو الدرجة، وهو اتجاه يميز فردًا عن الآخر، كاتجاه الفرد نحو نوع من الأطعمة.

- **على أساس الوضوح**[٤٩]:

- **اتجاه علني**: هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به، ولا يجد فيه أي مانع من إظهاره أو التحدث عنه أمام الناس، وغالبًا ما يتفق مع معايير الجماعة وقيمها.
- **اتجاه سري**: هو اتجاه يحاول الفرد أن يخفيه عن الناس ويحتفظ به في نفسه وينكره إذا سُئل عنه، مثال الاتجاه نحو الجماعات المحظورة.

- **على أساس الشدة**[٥٠]:

- **الاتجاهات القوية**: وهي الاتجاهات التي تبقى قوية على مر الزمن، ويصعب تغيرها نسبيًا نتيجة تمسك الفرد بها؛ لقيمتها بالنسبة له.
- **الاتجاهات الضعيفة**: وهي اتجاهات يسهل التخلي عنها وقبولها للتحول والتغير تحت وطئة الظروف والشدائد.

- **على أساس الوجهة**[٥١]

- **اتجاه إيجابي**: يقوم على تأييد الفرد ومواقفه، أي أنه يتسم بالقبول والموافقة على موضوع الاتجاه، كالموافقة على خروج المرأة للعمل، هذا اتجاه إيجابي نحو موضوع عمل المرأة.
- **الاتجاه السلبي**: يقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته، وهو اتجاه ينأى بالفرد عن موضوع الاتجاه ويبعده عنه، مثل اتجاه نحو معارضة عمل المرأة.

الإطار النظري للدراسة (نظرية الحتمية التكنولوجية):

يشير المفهوم: مصطلح الحتمية التكنولوجية إلى النهج الذي يروج لفرضية مفادها أن استخدام تكنولوجيا التعليم يتأثر بكل من المستخدم والبيئة المحيطة به، وإن كان التأثر بالتكنولوجيا نفسها هو الأساس[٥٢].

ويعود مصطلح الحتمية التكنولوجي إلى عالم الاجتماع الأمريكي "ثورستين فيبلين" (١٨٥٧-١٩٢٩م)، الذي صاغ العلاقة السببية بين التكنولوجيا والمجتمع[٥٣]، بينما يُرجع البعض إرهاصاتها الأولى للفيلسوف الألماني "كارل ماركس" الذي قدم نموذجًا يرتكز على فكرة أن التغيرات التكنولوجية هي المؤثر الرئيسي على هيكل

المجتمع أنماطه الاقتصادية والثقافية، وأن العلاقات الاجتماعية والممارسات الثقافية تدور في النهاية حول القاعدة التكنولوجية والاقتصادية للمجتمع[٥٤].

بينما يعود الفضل في ابتكار هذه النظرية وربطها بمجال الإعلام والاتصال إلى "مارشال ماكلوهان" (Marshall McLuhan) أستاذ اللغة الإنجليزية في جامعة تورونتو في كندا، ويعتبر أحد من أشهر المثقفين في النصف الثاني من القرن العشرين، إذ يقول "ماكلوهان" (McLuhan): "أنه لا يمكن النظر إلى محتوى وسائل الإعلام بشكل مستقل عن تكنولوجيا وسائل الإعلام نفسها، وأن كيفية طرح المؤسسات الإعلامية للموضوعات، والجمهور الذي توجه إليه رسالتها، يؤثران على ما تقوله هذه الوسائل، لكن طبيعة الإعلام الذي يرتبط به الإنسان تجعل المجتمعات أكثر من مجرد محتوى التواصل"، لذلك عندما ينظر "ماكلوهان" إلى التاريخ يتخذ موقفًا يمكن أن نطلق عليه (الحتمية التكنولوجية). ففي حين كان "كارل ماركس" يؤمن بالحتمية الاقتصادية، وأن التنظيم الاقتصادي للمجتمع يشكل جانبًا أساسيًا من حياته، وكان "فرويد" يعتقد أن الجنس يلعب دورًا أساسيًا في حياة الإنسان. فردًا ومجتمعًا، رأى "ماكلوهان" أن الاختراعات التكنولوجية المهمة أثرت تأثيرًا كبيرًا على المجتمعات. ويقول "ماكلوهان" إن التحول الأساسي في تكنولوجيا الاتصالات يجعل تحولات كبرى تبدأ، ليس فقط في التنظيم الاجتماعي، ولكن أيضًا في الحساسيات الإنسانية. وفي رأيه أن النظام الاجتماعي يتحدد بالمحتوى الذي تحمله هذه الوسائل. وبدون فهم طريقة عمل وسائل الإعلام، لا يمكننا فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تحدث في المجتمعات[٥٥].

فروض النظرية:

تفترض نظرية الحتمية التكنولوجية أن التكنولوجيا قوة قادرة على تشكيل وتوجيه التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وفقًا لهذه النظرية، يعتبر التقدم التكنولوجي السبب الرئيسي والحتمي للتغيير والتطور في المجتمعات أي أن أي تغيرات اجتماعية تكون نتيجة للتغير في تكنولوجيا الاتصالات والإعلام[٥٦].

كما تستند النظرية إلى عدة فروض أساسية، وهي كالتالي:

١. الفرضية الأولى: التكنولوجيا تتطور بشكل مستمر: تفترض النظرية أن التكنولوجيا تتقدم بشكل مستمر على مر الزمن، مما يؤدي إلى تغييرات وتحسينات مستمرة في المجتمع.
٢. الفرضية الثانية: التكنولوجيا تؤثر بشكل حتمي على المجتمع: تشير هذه الفرضية إلى أن الأثر الذي تمارسه التكنولوجيا على المجتمع ليس اختياريًا، بل يكون حتميًا وقويًا. تؤثر التكنولوجيا على هياكل المجتمع وأنماط الحياة والاقتصاد والثقافة.
٣. الفرضية الثالثة: التكنولوجيا هي المحرك الرئيسي للتغيير الاجتماعي: تفترض هذه الفرضية أن التكنولوجيا هي العامل الرئيسي والمحرك للتغيير في المجتمع. وبمعنى آخر، يعتبر التقدم التكنولوجي هو القوة الرئيسية والحتمية وراء التغيير الاجتماعي.

ومع ذلك، يعارض بعض النقاد هذه النظرية ويؤكدون على أنه ليس كل تقدم تكنولوجي يؤدي إلى تغييرات كبيرة في المجتمعات. فهناك العديد من العوامل الأخرى مثل السياسة والاقتصاد والثقافة التي تؤثر أيضًا على تطور المجتمعات، من ثم ظهر اتجاهان للحتمية التكنولوجية هما: الحتمية التكنولوجية الراديكالية (الصلبة) والحتمية التكنولوجية المعتدلة (الناعمة)، بالنسبة للنسخة الراديكالية فإن التقنيات تمثل شرطًا

أساسيًا لتغيير المجتمع، بينما يرى أصحاب الاتجاه المعتدل أن التكنولوجيا مجرد عامل رئيسي قد يعني أو لا يعني التغيير. إلى أنه في الوقت الحاضر يمكننا أن نقول بثقة تامة أن الإنترنت وطبيعة وسائل الإعلام الجديدة تغيران بشكل أساسي بنية المجتمع، فقد أدى توسع أجهزة الكمبيوتر والشبكات والإنترنت إلى تغيير جذري في العديد من جوانب -ليس فقط التواصل البشري- ولكن أيضًا في حياة المجتمع بأكمله. لقد غيرت الشعبية المتزايدة لوسائل الإعلام الجديدة طبيعة وطريقة تصرف المجتمع وأفراده[٥٧].

بشكل عام، تعتبر نظرية الحتمية التكنولوجية واحدة من العديد من النظريات التي تحاول فهم التفاعل المعقد بين التكنولوجيا والمجتمع.

أوجه الاستفادة من النظرية في الدراسة الحالية:

تعتبر نظرية الحتمية التكنولوجية من أنسب النظريات للدراسة الحالية؛ فهي نظرية تؤكد على أن التكنولوجيا تتقدم بوتيرة مستمرة، وأن هذا التطور له تأثيرات على المجتمع، كما تقوم نظرية الحتمية التكنولوجية على فكرة أن التكنولوجيا لها تأثير على المحتوى الإعلامي الذي يتم إنتاجه، وهو ما تفترضه الدراسة الحالية، حيث تفترض أن توظيف طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي (كأدوات تكنولوجية) يؤثر على طبيعة المحتوى المنتج ويزيد من ثرائهم المعرفي.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، التي تهتم بالتعرف على الخصائص الدقيقة للظاهرة المدروسة، بهدف التوصل إلى براهين علمية ونتائج يمكن التنبؤ بها وتعميمها، وتتمثل الظاهرة المراد وصفها هنا في **اتجاه طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني و انعكاس ذلك على الثراء المعرفي لديهم.**

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بطريقة المسح، وهو من أبرز المناهج التي يُعتمد عليها بشكل كبير، ويستهدف هذا المنهج الحصول على المعلومات الخاصة بالظاهرة المدروسة، والتحكم في متغيرات الدراسة والقياس الدقيق للفروض، وسيتم توظيف منهج المسح بأسلوب المسح بالعينة لمسح عينة من طلاب الإعلام التربوي بغرض الوقوف على درجة توظيفهم لأدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني وانعكاس ذلك على الثراء المعرفي لديهم.

مجتمع وعينة الدراسة:

المجتمع: يقصد بمجتمع الدراسة الفئة أو الشريحة التي يتم سحب عينة ممثلة منه لعدم القدرة على إجراء الدراسة على كافة مفردات المجتمع، ويمثل طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية مجتمع الدراسة الحالية، والذي سحبت منه العينة وقد وقع اختيارنا على هذه الفئة نظرًا لطبيعة التخصص، وكذلك أهمية التعرف على اتجاه هذه الفئة نحو استخدام أدوات التحول الرقمي ودرجة توظيفهم لها في مجال عملهم، وتتمثل مبررات الاختيار في أهمية معرفة اتجاه هذه الفئة نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في تدريبهم العملي، هذا

بجانب أهمية تخصص الإعلام التربوي الذي أصبح يحتل صدارة الاحتياجات التعليمية والتربوية، كما يعتبر طلاب الجامعة متقاربين في البيانات الديمغرافية بالتالي سهولة إجراء البحث وعزل المتغيرات الدخيلة.

وعينة الدراسة: تم سحب عينة عشوائية من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية جامعة المنصورة الذين لديهم تدريب ميداني، بلغ قوامها (٤٩٥) طالبًا وطالبه بقسم الإعلام التربوي، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الجنسين ذكورًا وإناثًا نظرًا لتقاربهم في مستوى الإدراك والتحصيل، مع توافقهم العمري، وتوافق درجاتهم العلمية، وجاء توزيع العينة كالتالي:

جدول (١)
توزيع العينة حسب متغير النوع

النوع			
	الفئات	تكرار	نسبة
	ذكر	٩٨	٪١٩,٨
	انثي	٣٩٧	٪٨٠,٢
	الإجمالي	٤٩٥	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد العينة إناث (٨٠,٢٪) وعددهم (٣٩٧) بينما يمثل الذكور ١٩,٨٪ وعددهم ٩٨ من إجمالي حجم العينة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية للدراسة: تتمثل في اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني.

الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة التي تم فيها إجراء الدراسة وهي من ١ نوفمبر ٢٠٢٣م إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٣م.

الحدود المكانية: تتمثل في المكان والأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة، حيث طبقت الدراسة على عينة من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية جامعة المنصورة بفروعها الثلاثة.

متغيرات الدراسة:

جدول (٢)
متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	المتغيرات الوسيطة	المتغير التابع
أدوات التحول الرقمي	الجنس، البنية التكنولوجية، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي وتعليم الوالدين	الثراء العرفي لدى طلاب الإعلام التربوي

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على أداة المقياس (قامت الباحثة بإعداده) كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، ويرجع سبب الاختيار إلى سهولة التأكد من صدق وثبات المقياس وسهولة اختبار بياناته إحصائيًا، وتم تطبيقه إلكترونيًا على العينة، وقد تم إعداد المقياس كالتالي:

أ. **الهدف من المقياس:** تم إعداد هذا المقياس بغرض قياس اتجاه طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني وعلاقته بالثراء المعرفي لديهم، وقد تم تصميمه ليتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة في الدراسة الحالية وخصائصهم الديمغرافية.

ب. **المصادر التي تم الاعتماد عليها في تصميم المقياس:**

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والمرجعيات السابقة العربية والإنجليزية في سبيل بناء المقياس الحالي، من بينها:

- اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مستقبلهم المهني وعلاقتها بمستوى الرضا التعليمي لديهم، لـ"منال عبده محمد منصور".
- دور القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو القضايا المجتمعية، لـ"نهال الشناوي وآخرون".
- دور الإعلام التربوي في تشكيل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو قضايا التعليم: دراسة تطبيقية، لـ "هبه جمال عبد الله".
- اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت، لـ"فرح صالح الشعري".
- اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة وعلاقتها بمستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية، لـ "حازم أنور محمد البنا".
- اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام وسائل الإعلام الجديد، لـ"نور محمد عبد الحي عبد السلام وآخرون".
- اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام وسائل الإعلام الجديد، لـ"هاني نادي عبدالمقصود".

ج. **صياغة محاور المقياس:**

تم مراعاة إعداد المقياس بعدة خطوات كالتالي:

- الاطلاع على بعض الدراسات والمرجعيات السابقة وبعض المقاييس سابقة الذكر.
- تحديد المحاور المراد التركيز عليها، حيث تم الاستقرار على ٤ محاور بإجمالي (٥٩) عبارة وهي:
  - محور استخدام أدوات التحول الرقمي وعدد عباراته ١٨ عبارة.
  - محور دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي وعدد عباراته ١١ عبارة.
  - محور نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني، وعدد عباراته ١٠ عبارات.
  - محور الثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي، وعدد عباراته ٢٠ عبارة.

د. **التأكد من صدق المقياس:** صدق المقياس يعنى تمثيله للمجتمع المدروس بشكل جيد، حيث أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة المقياس تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة، وفي سبيل ذلك قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين(*)؛ لمعرفة آرائهم حول مناسبة العبارات التي تقيس كل محور من محاور المقياس ، وقد حصلت مفردات المقياس على نسبة عالية من اتفاق المحكمين، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات وفقًا لآراء المحكمين فيما يخص إعادة صياغة بعض العبارات، والاعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي المتدرج.

هـ. **التأكد من الخصائص السيكومترية لمحاور مقياس الدراسة:**

- **الثبات:** ثبات المقياس يعنى إننا إذا أعدنا توزيع هذا الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع ونفس حجم العينة فإن النتائج ستكون مقرابة للنتائج التي حصلنا عليها من العينة الأولى وتكون النتائج بين العينتين متساوية باحتمال يساوى معامل الثبات. ويتم اختبار صدق وثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتتراوح قيم (ألفا كرونباخ) بين الصفر والواحد الصحيح. حيث أنه كلما اقترب مقياس كرو نباخ الفا من (١) الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستمارة أقوى (وقد جرى بين الإحصائيين اتخاذ قيمة (٠,٧) فأكثر كقيمة مقبولة لهذا المعامل)، وقد تم تقدير ثبات المقياس باستخدام ألفا – كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

(*) السادة المحكمون:

١) أ.د. أماني فوزي الجمل، أستاذ علوم الحاسب بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

٢) أ.د. أمين سعيد عبدالغني، أستاذ الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والمشرف على كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال- جامعة قناة السويس.

٣) أ.د. أمينة إبراهيم شلبي، أستاذ علم النفس المعرفي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

٤) أ.د. رشا عبدالرحيم عبدالعظيم محمد، أستاذ الإعلام والتلفزيون المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

٥) أ.د. عزة مصطفى الكحكي، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

٦) أ.د. محمد معوض، أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

٧) أ.د. نبيل فضل، أستاذ علم النفس التربوي بقسم العلوم النفسية والتربوية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

٨) أ.م.د. نجية قدري مرموش، أستاذ الإعلام التربوي المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

٩) أ.د. هناء عبده عباس، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

جدول (٣)
يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات المقياس ككل ومحاورها

محاور الدراسة	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
استخدام أدوات التحول الرقمي	٠,٨٧٩	١٨
دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي	٠,٨٧٢	١١
نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني	٠,٨٤١	١٠
الثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي	٠,٩٢٥	٢٠
المحور ككل	٠,٩٦٦	٥٩

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن:

قيمة معامل الثبات "آلفا كرونباخ" لاستبانة مواقف طلاب الإعلام التربوي من استخدام أدوات التحول الرقمي في التدريب الميداني وعلاقته بثراء معارفهم ومحاورها (استخدام أدوات التحول الرقمي , دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي, نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني, الثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي) (٠,٨٧٩، ٠,٨٧٢،٠,٨٤١ ، ٠,٩٢٥)، على الترتيب، وهذه القيم أعلى من (٠,٦) ومن ثم يمكننا القول أن هذا المقياس يتسم بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه.

- **الاتساق الداخلي**

تم تقدير الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية، وثم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس. حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية وهو كالتالي:

جدول (٤)
معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات المحاور والمحاور نفسها

استخدام أدوات التحول الرقمي		دو افع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي		نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني		لثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي	
١	٠,٤٦٨**	١	٠,٦٠٤**	١	٠,٥٨٢**	١	٠,٥٤٦**
٢	٠,٤٩٦**	٢	٠,٦٥١**	٢	٠,٦٤٨**	٢	٠,٦٨٦**
٣	٠,٥٨٥**	٣	٠,٦٧٥**	٣	٠,٦١٧**	٣	٠,٦٧٦**
٤	٠,٥٢٦**	٤	٠,٦٦١**	٤	٠,٦٦٨**	٤	٠,٦٠٨**
٥	٠,٥٦١**	٥	٠,٦٦٩**	٥	٠,٦٧٣**	٥	٠,٦٥٧**
٦	٠,٥٣٨**	٦	٠,٦٧٨**	٦	٠,٦٩٠**	٦	٠,٦٤٩**
٧	٠,٦١٨**	٧	٠,٧٠٣**	٧	٠,٦٠٠**	٧	٠,٦٠٢**
٨	٠,٥٣٠**	٨	٠,٦٢٨**	٨	٠,٦٦٤**	٨	٠,٦٨٤**
٩	٠,٥٧٣**	٩	٠,٦٨٧**	٩	٠,٦٥١**	٩	٠,٦٤٦**
١٠	٠,٦٢١**	١٠	٠,٦٥١**	١٠	٠,٦٢١**	١٠	٠,٦٦٩**
١١	٠,٥٧٨**	١١	٠,٦٩٥**			١١	٠,٥٨٤**
١٢	٠,٦٣٧**					١٢	٠,٦٦٧**
١٣	٠,٦٢٥**					١٣	٠,٦٧٦**
١٤	٠,٥٧٣**					١٤	٠,٦٤٨**
١٥	٠,٦٢٠**					١٥	٠,٦٠٥**
١٦	٠,٥٤٣**					١٦	٠,٦٤٣**
١٧	٠,٥٦٥**					١٧	٠,٦٤١**
١٨	٠,٦٢٦**					١٨	٠,٦٥٢**
						١٩	٠,٦٣٧**
						٢٠	٠,٦٥٠**

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور والمحور نفسه معنوية وقوية، مما يدل على وجود علاقة قوية بين العبارات والبعد نفسه، مما يدل على أن عبارات المحور ككل تتسم بالصدق. وذلك في محاور المقياس (استخدام أدوات التحول الرقمي – دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي- نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني- الثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي).

و. **طريقة تصحيح المقياس:** بعد الانتهاء من جمع البيانات في كل مفردة من مفردات العينة بمراجعة هذه البيانات الواردة في كل استمارة، وذلك للتأكد من اكتمال البيانات، وصحة المعلومات، وللتحقق من نسبة المردود لهذه الاستمارات ونسبة الفاقد في البيانات وبعد الانتهاء من مراجعتها بالشكل النهائي تم تحويل البيانات الأولية إلى أرقام ليتم التعامل معها إحصائيًا، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة دليل الترميز لتحويل الكميات الكبيرة من البيانات الخام الواردة في استمارة الاستبانة إلى بيانات مختصرة لتناسب عملية تفريغ البيانات والتحليل الإحصائي فيما بعد، فقد تم تحويل البيانات الأولية الواردة في الاستمارة إلى رموز رقمية في دليل الترميز، وفقًا لقواعد ومستويات وحدات القياس التي طورت لقياس

خصائص المتغيرات الداخلة في الدراسة. وكانت الإجابات على كل فقرة وفقًا لمقياس ليكرت الثلاثي كما يلي:

جدول (٥)
مقياس ليكارات

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	١	٢	٣

ويتَّضح من الجدول السابق طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة باستخدام مقياس Likrt cale الثلاثي الذي اعتمدت عليه الباحثة لمناسبته لطبيعة أسئلة قائمة الاستبانة.

بعد ذلك قامت الباحثة بعمل التحليل الإحصائي المناسب للبيانات التي تمَّ الحصول عليها من استمارات الاستبانة التي تمَّ تجميعها، وذلك باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية المتفقة مع أهداف الدراسة وفروضها.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات من خلال أداة المقياس، تم ترميزها باستخدام برنامج Excel، ثم أدخلت على برنامج (SPSS)، وتم الاستعانة بالتالي:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. حساب الوزن النسبي.
٤. معامل الارتباط بيرسون لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين المتغيرات.
٥. اختبار (ت) T test لقياس الفروق بين المجموعات.
٦. نموذج الإنحدار.

نتائج الدراسة:

أولًا: نتائج تساؤلات الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في: ما درجة توظيف طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، وكيف ينعكس ذلك على ثرائهم المعرفي؟

١. **ما أدوات التحول الرقمي التي يستخدمها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني:**

جدول (٦)
توزيع العينة حسب متغير الممتلكات التكنولوجيه

الممتلكات التكنولوجية:			
	الفئات	تكرار	نسبة
	أمتلك هاتف فقط	٢٦٣	٥٣,١
	لدي هاتف ذكي ولاب توب	٩٦	١٩,٤
	لدي هاتف ولاب توب وتابلت	١٣٦	٢٧,٥
	المجموع	٤٩٥	١٠٠

يمثل توزيع العينة أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يمتلكون هاتفًا ذكيًا فقط بنسبة (٥٣,١ %) ويليهم من لديهم هاتف ولاب توب وتابلت بنسبة (٢٧,٥ %) ثم من لديهم هاتف ولاب توب بنسبة (١٩,٤%) من إجمالي أفراد العينة. وترى الباحثة أن زيادة النسبة بامتلاك الهاتف الذكي تدل على أنه أصبح جزءًا أساسيًا من أدوات التحول الرقمي التي يستخدمها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني ، حيث يعتمدون عليه للحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث. وقد يكون الاستخدام السهل للهاتف الذكي وتوافر الإنترنت والإمكانيات الحديثة به سببًا في توجه الطلاب بالنسبة الأكبر لاستخدامه في البحث الميداني.

جدول (٧)
يوضح توزيع العينة حسب المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي للاسرة :			
		تكرار	نسبة
	دخل منخفض أقل من ٣٠٠٠	١٤٣	٢٨,٩
	دخل متوسط من ٣٠٠٠الي ٦٠٠٠	٢٦١	٥٢,٧
	دخل مرتفع أكبر من ٦٠٠٠	٩١	١٨,٤
	المجموع	٤٩٥	١٠٠

يوضح الجدول المستوى الاقتصادي لأفراد العينة، ويتضح أن النسبة الأكبر للمستوي الاقتصادي للأسر هم أصحاب الدخل المتوسط بنسبة (٥٢,٧٪) ويليهم أصحاب الدخل المنخفض (٢٨,٩٪) وأقلهم أصحاب الدخل المرتفع (١٨,٤٪) . من إجمالي أفراد العينة.

جدول (٨)
يوضح توزيع العينة حسب متغير مستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب			
الفئات		تكرار	نسبة
	أمي	٤٧	٩,٥
	ما قبل الجامعي	٢١٩	٤٤,٢
	جامعي	١٩٥	٣٩,٤
	دراسات عليا	٣٤	٦,٩
	الإجمالي	٤٩٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر لمستوى تعليم الأب من هم قبل الجامعي بنسبة (٤٤,٢ %) ويليه الجامعي (٣٩,٤ %) ويليه الأمي بنسبة (٩,٥٪) وأقل نسبة للدراسات العليا بنسبة (٦,٩٪) .

جدول (٩)
يوضح توزيع مستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم			
الفئات		تكرار	نسبة
	أمي	٥٠	١٠,١
	ما قبل الجامعي	٢٣٥	٤٧,٥
	جامعي	١٧٨	٣٦
	دراسات عليا	٣٢	٦,٥
	الإجمالي	٤٩٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر لتعليم الأم هم ما قبل الجامعي بنسبة (٤٧,٥%) ويليهم الجامعي (٣٦٪) ويليه الامي بنسبة (١٠,١٪) وأقل نسبة للدراسات العليا بنسبة (٦,٥٪).

جدول (١٠)
يوضح توزيع العينة حسب مهنة الأب

مهنة الأب			
الفئات		تكرار	نسبة
	حكومي	١٩٠	٣٨,٤
	خاص	٢٢٠	٤٤,٤
	عمل عسكري	٤٣	٨,٧
	لا يعمل	٤٢	٨,٥
	الإجمالي	٤٩٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن العمل الخاص لمنهة الأب هم النسبة الأكبر (٤٤,٤٪) ويليهم العمل الحكومي (٣٨,٤٪) ويليه العمل العسكري بنسبة (٨,٧٪) وأقل نسبة للذي لا يعمل بنسبة (٨,٥٪) من إجمالي حجم العينة.

جدول (١١)
توزيع العينة حسب مهنة الأم

مهنة الأم			
	الفئات	تكرار	نسبة
	حكومي	١٠٩	٢٢
	خاص	٤٤	٨,٩
	عمل عسكري	١٣	٢,٦
	لا يعمل	٣٢٩	٦٦,٥
	الإجمالي	٤٩٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد العينة حسب مهنة الأم لا تعمل (٦٦,٥٪) ويليها العمل الحكومي بنسبة (٢٢٪) ويليها العمل الخاص بنسبة (٨,٩٪) وأخيرًا العمل العسكري بنسبة (٢,٦٪) من إجمالي أفراد العينة.

قياس المتوسط والانحراف والأهمية النسبية للعبارات:

جدول(١٢)
المتوسط والانحراف والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول استخدام أدوات التحول الرقمي

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
استخدام أدوات التحول الرقمي	٤٩٥	٢,٧	٠,٢٨١	٩١٪
أرى أن توظيف الوسائل الرقمية يسهم في تنويع وسائل التدريس.	٤٩٥	٢,٧	٠,٤٧٥	٩٢٪
التكنولوجيا تعزز تجربتي التعليمية أثناء التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٨	٠,٤٢٦	٩٣٪
أرى أن توظيف أدوات التحول الرقمي يسهم في تحسين فهمي للمفاهيم التربوية.	٤٩٥	٢,٧	٠,٥٢٩	٩٠٪
الدورات التدريبية التكنولوجية تسهم في تطوير مهاراتي العملية.	٤٩٥	٢,٨	٠,٤٢٥	٩٣٪
أشعر بالراحة في استخدام التكنولوجيا خلال فترات التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٧	٠,٥١٠	٩٠٪
أرى أن توظيف الوسائل الرقمية يسهم في تنويع وسائل التدريس.	٤٩٥	٢,٧٨	٠,٤٧٢	٩٢٪
الاستخدام الفعال للتكنولوجيا يعزز فرص تحسين تجارب التعلم.	٤٩٥	٢,٧٩	٠,٤٩٥	٩٢٪
استخدام الوسائل الرقمية يعزز التفاعل بيني وبين زملائي في بيئة التدريب.	٤٩٥	٢,٧٦	٠,٤٩٩	٩١٪
توظيف التكنولوجيا يحفز الفعاليات التربوية التعاونية.	٤٩٥	٢,٧٧	٠,٤٩٨	٩١٪
الاعتماد على التكنولوجيا يساهم في تحسين جودة التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٧٤	٠,٥٢٥	٩٠٪
أعتقد أن استخدام التكنولوجيا يزيد من التنوع في الأفكار المطروحة للتدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٨٠	٠,٤٦٦	٩٢٪
أعتقد أن الاعتماد على أدوات التحول الرقمي يرفع كفاءة المنتج في التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٧٢	٠,٥٢٨	٨٩٪
أؤمن بالتكنولوجيا واستخدامها في بيئة التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٧٥	٠,٥١٥	٩٠٪
أجد أن استخدامي لأدوات التحول الرقمي يعطي أفكار متعددة حول إخراج صحف الحائط.	٤٩٥	٢,٧٧	٠,٤٩٨	٩١٪
ألاحظ أن استخدام أدوات التحول الرقمي يمثل إضافة لي خلال التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٧٩	٠,٤٧٥	٩٢٪
أستخدم الإنترنت للحصول على أفكار متنوعة خلال التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٨٤	٠,٤٢٥	٩٣٪
الابتعاد عن الطرق التقليدية لأفكار المشروعات خلال التدريب الميداني هو ضرورة ملحة في ظل الإنفجار المعلوماتي الذي نعيشه	٤٩٥	٢,٧٢	٠,٥٥٣	٨٩٪
ألجأ إلى الشبكة العنكبوتيه للحصول على أفكار متنوعة حول عمل مناظرة خلال التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٧٤	٠,٥٢٥	٩٠٪

يتضح من الجدول السابق المتوسط والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات، وأن الاتجاه العام لاسجابات أفراد العينة لمحور استخدام أدوات التحول الرقمي موافق وذلك بمتوسط (٢,٧) وانحراف معياري (٠,٢٨) وأهمية نسبية (٩١٪) . كما أن العبارة "أستخدم الإنترنت للحصول على أفكار متنوعة خلال التدريب الميداني" تأتي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط وانحراف وأهمية نسبية (٢,٨٤) (٠,٤٢) (٩٣٪) واتجاه نحو موافق ويليها العبارة الثانية والرابعة بمتوسط (٢,٨٣) وانحراف (٠,٤٢٥) وأهمية نسبية (٩٣٪) واتجاه موافق ويليها العبارة الحادية عشر بمتوسط (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٤٦) وأهمية نسبية (٩٢٪) واتجاه موافق.

ويليها العبارة الأولى والسابعة بمتوسط (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٤٧) وأهمية نسبية (٩١%) واتجاه موافق ويليها العبارة السادسة بمتوسط (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٤٧) وأهمية نسبية (٩١٪) واتجاه موافق ويليها العبارة التاسعة بمتوسط (٢,٧٧) وانحراف (٠,٤٩) وأهمية نسبية (٩١٪) واتجاه موافق ويليها العبارة الثامنة بمتوسط (٢,٧٦) وانحراف ٠,٤٩٩ وأهمية نسبية ٩١٪ واتجاه نحو موافق وتأتي العبارة السابعة عشرة في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٥٥) وأهمية نسبية (٨٩٪) .

جدول(١٣)

المتوسط والانحراف والأهمية النسبية لعبارات المحور الثاني "دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي"

العبارات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي.	٤٩٥	٢.٧٩	٠.٣١٣	٩٢٪
أستخدم أدوات التحول الرقمي لزيادة المشاركة في العمليات التعليمية.	٤٩٥	٢.٨٤	٠.٤١٠	٩٣٪
استخدام التكنولوجيا يعزز تفاعلنا مع الزملاء.	٤٩٥	٢.٧٨	٠.٥١١	٩١٪
تلبي أدوات التحول الرقمي احتياجاتنا كطلاب في الإعلام التربوي في سياق التدريب الميداني.	٤٩٥	٢.٧٩	٠.٤٧٥	٩٢٪
تشجعنا التكنولوجيا على التعلم الذاتي.	٤٩٥	٢.٧٩	٠.٤٩١	٩١٪
توفر التكنولوجيا تجارب تعلم متنوعة وتحفيزية لدينا.	٤٩٥	٢.٨	٠.٤٨٨	٩٢٪
تعلي التكنولوجيا من مستوى الفهم للمفاهيم الإعلامية التربوية لدينا.	٤٩٥	٢.٨٣	٠.٤٢٨	٩٣٪
تدعم أدوات التحول الرقمي الفعاليات التعليمية.	٤٩٥	٢.٧٨	٠.٤٨٩	٩١٪
تشجع التكنولوجيا التعاون بيني وبين الزملاء.	٤٩٥	٢.٧٦	٠.٥٢٣	٩١٪
تنمي الوسائل الرقمية مهارات البحث والتحليل لدينا.	٤٩٥	٢.٨٣	٠.٤٣١	٩٣٪
تحسن أدوات التحول الرقمي مخرجات التدريب الميداني لدينا.	٤٩٥	٢.٧٧	٠.٤٩٥	٩١٪
تقدم أدوات التحول الرقمي تجارب تعلم متميزة لنا.	٤٩٥	٢.٨١	٠.٤٥٥	٩٢٪

يتضح من الجدول السابق أن الاتجاه العام لاستجابات الأفراد حول محور دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي هو موافق بمتوسط(٢,٧) وانحراف معياري (٠,٣١) والأهمية النسبية (٠,٩٢)، وتأتي العبارة الأولى في المرتبة الأولى بأعلى متوسط (٢,٨٤) وانحراف معياري (٠,٤١) والأهمية النسبية (٠,٩٣) واتجاه موافق، ويليها العبارة السادسة والتاسعة بمتوسط (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٤٣) والأهمية النسبية

(٠,٩٣) واتجاه موافق، ويليها العبارة الحادية عشرة بمتوسط (٢,٨١) وأهمية نسبية (٠,٩٢) واتجاه موافق، ويليها العبارة الخامسة بمتوسط (٢,٨٠) وأهمية نسبية (٠,٩٢) واتجاه موافق، وتأتي العبارة الثامنة في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٧٦) وأهمية نسبية (٠,٩١) واتجاه موافق.

جدول(١٤)
المتوسط والانحراف والأهمية النسبية لعبارات المحور الثالث نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني

العبارات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني.	٤٩٥	٢,٧٧	٠,٣١٤	٩١٪
أستخدم الحواسيب الشخصية والأجهزة المحمولة (اللابتوب والتابلت) في تطبيقات التدريب الميداني بشكل فعّال.	٤٩٥	٢,٧٦	٠,٥١٦	٩١٪
أعتمد على الإنترنت والمواقع الإلكترونية للبحث والوصول إلى المعلومات ذات الصلة بمجالي.	٤٩٥	٢,٨١	٠,٤٦٢	٩٢٪
أوظف منصات التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل وتبادل الخبرات والأفكار مع زملائي والمعلمين المشرفين.	٤٩٥	٢,٨١	٠,٤٤٣	٩٢٪
أستفيد من تقنيات النقل المتدفق للصوت والصورة لتوثيق ومشاركة تجارب التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٧٧	٠,٤١٩	٩١٪
أستخدم التصوير الرقمي وتقنيات صحافة الهواتف الذكية لتوثيق الفعاليات التعليمية والثقافية والميدانية.	٤٩٥	٢,٧٧	٠,٥٠٢	٩١٪
نقوم باستخدام بتطبيقات الوسائط المتعددة وقراءة الصحف الرقمية لاستكشاف تنوع المحتوى التعليمي.	٤٩٥	٢,٧٧	٠,٥٠٣	٩١٪
أستخدم أدوات الطباعة الرقمية وأشارك في إنتاج صحافة صوتية (البودكاست) لتوفير محتوى متنوع.	٤٩٥	٢,٧٩	٠,٤٨٣	٩١٪
أتابع التدوين الرقمي وأقوم بنشر أعمالي عبر المواقع الشخصية والمدونات الرقمية.	٤٩٥	٢,٦٩	٠,٥٤٥	٨٨٪
أعتمد على البرامج والتطبيقات لتحرير وتنسيق المحتوى الرقمي الذي ننشره.	٤٩٥	٢,٧٩	٠,٤٦٨	٩٢٪
نستخدم الأجهزة اللوحية والتطبيقات التفاعلية لتحسين تفاعلنا مع الأنشطة الميدانية.	٤٩٥	٢,٨٠	٠,٤٨٣	٩٢٪

يوضح الجدول السابق المتوسط والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات؛ حيث يتضح أن الاتجاه العام لأفراد العينة مثل الموافقة على نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني وذلك بمتوسط (٢,٧) وانحراف معياري (٠,٣١) وأهمية نسبية (٩١٪) . ويتراوح متوسط العبارات بين(٢,٦٩:٢,٨١) أي أن جميعها تأخذ اتجاه موافق، وتأتي العبارة الثانية والثالثة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط (٢,٨١) وأهمية نسبية (٩٢٪) واتجاه موافق، ويليها العبارة العاشرة بمتوسط (٢,٨٠) وأهمية نسبية (٩٢٪)

واتجاه موافق، ويليها العبارة التاسعة والعبارة السابعة بمتوسط (٢,٧٩) وأهمية نسبية (٩١٪) واتجاه موافق، وتأتي العبارة الثامنة في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٥٤) وأهمية نسبية (٩٢٪) واتجاه موافق.

جدول(١٥)
المتوسط والانحراف والأهمية النسبية لعبارات المحور الرابع الثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي

العبارات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
الثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي.	٤٩٥	٢,٨١	٠,٢٩١	٩٢٪
تعزز أدوات التحول الرقمي التعلم لدينا.	٤٩٥	٢,٨٦	٠,٣٧٨	٩٤٪
استخدام الأدوات الرقمية يعزز فهمنا وتحليلنا للمفاهيم الإعلامية التربوية.	٤٩٥	٢,٨٤	٠,٤١٢	٩٣٪
الوسائل الرقمية تسهم في تنويع وسائل الوصول إلى المعلومات الإعلامية التربوية.	٤٩٥	٢,٨١	٠,٤٥٧	٩٢٪
تشبع التكنولوجيا التعلم فضولنا حول المواضيع الإعلامية التربوية.	٤٩٥	٢,٨٠	٠,٤٥٦	٩٢٪
تنمي أدوات التحول الرقمي من قدراتي في التواصل وتبادل الأفكار مع زملائي.	٤٩٥	٢,٨٠	٠,٤٨٦	٩٢٪
تزيد الأدوات الرقمية مهارات إنتاجي وتقديمي للمحتوى الإعلامي التربوي.	٤٩٥	٢,٧٩	٠,٤٦٤	٩٢٪
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يثري التفاعل مع المحتوى الإعلامي التربوي.	٤٩٥	٢,٨٤	٠,٤٢٣	٩٣٪
تثري تقنيات التصوير الرقمي توثيق التدريب الميداني لدينا.	٤٩٥	٢,٨٠	٠,٤٧٧	٩٢٪
تضيف الصحافة الصوتية (البودكاست) الوضوح للمواضيع الإعلامية التربوية.	٤٩٥	٢,٨٠	٠,٤٨٠	٩٢٪
التدوين الرقمي يعزز قدراتنا في التفكير النقدي حول الاحداث الجارية.	٤٩٥	٢,٧٩	٠,٤٩١	٩٢٪
استخدام الألعاب التعليمية يسهم في زيادة فهمي للمفاهيم الإعلامية التربوية.	٤٩٥	٢,٧٨	٠,٤٨٥	٩١٪
الصحف الرقمية توفر لنا مصادر متنوعة للبحث والمعرفة.	٤٩٥	٢,٨٣	٠,٤٤٦	٩٣٪
استخدام الأجهزة اللوحية يسهم في ربط الدراسة النظرية الإعلامية بالتطبيق العملي الميداني.	٤٩٥	٢,٨٢	٠,٤٣٦	٩٣٪
تحقق التطبيقات التفاعلية المتعة خلال التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٨١	٠,٤٥٣	٩٢٪
الشبكة العنكبوتية توفر إمكانية الوصول إلى مصادر جديدة ومتنوعة للمعلومات وإضافة مهمة لبيئة التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٨٤	٠,٤٢٩	٩٣٪
المحتوى الرقمي يساهم في تسليط الضوء على القضايا الإعلامية التربوية.	٤٩٥	٢,٨١	٠,٤٥٠	٩٢٪
التفاعل مع المنصات الإلكترونية يزيد مهارات التفكير الابتكاري.	٤٩٥	٢,٨٠	٠,٤٦٥	٩٢٪
استمتع بالاستخدام الفعّال للوسائل الرقمية في التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٧٧	٠,٤٨٥	٩١٪
يسهم الاستخدام المبتكر للتكنولوجيا في زيادة إمكانياتي في مجال الإعلام التربوي.	٤٩٥	٢,٨٣	٠,٤٤٦	٩٣٪
استخدام الأدوات الرقمية يحقق أهداف التعلم خلال التدريب الميداني.	٤٩٥	٢,٨١	٠,٤٦٤	٩٣٪

يتضح من الجدول السابق اجتماع أفراد العينة على الموافقة؛ حيث كان الاتجاه العام لأفراد العينة هو موافق حول محور الثراء المعرفي وذلك بمتوسط (٢,٨) وانحراف معياري (٢,٩١) وأهمية نسبية (٩٢٪)، وتأتي العبارة الأولى في المرتبة الأولى بأعلى متوسط (٢,٨٦) وانحراف معياري (٠,٣٨) وأهمية نسبية (٩١٪) واتجاه موافق، ويليها العبارة الثانية والسابعة والخامسة عشر بمتوسط (٢,٨٤) وأهمية نسبية (٩٣٪) واتجاه موافق، ويليها العبارة الثانية عشرة والعبارة التاسعة عشرة بمتوسط (٢,٨٣) وأهمية نسبية (٩٣٪) واتجاه موافق، ويليها العبارة الثالثة عشرة بمتوسط (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٤٣) وأهمية نسبية (٩٣٪) واتجاه موافق، وتأتي العبارة الثامنة عشرة في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٧٧) وانحراف (٠,٤٨) وأهمية نسبية (٩١٪) واتجاه موافق.

ثانيًا: اختبار فرضيات الدراسة:

يتمثل الفرض الرئيس للدراسة في وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف أدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني ومستوى ثرائهم المعرفي، ويتفرع منه:

١. الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلاب الإعلام نحو استخدام أدوات التحول الرقمي وثرائهم المعرفي.

الفرض الصفري: لا توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلاب الإعلام نحو استخدام أدوات التحول الرقمي وثرائهم المعرفي.

الفرض البديل: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلاب الإعلام نحو استخدام أدوات التحول الرقمي وثرائهم المعرفي.

جدول (١٦)
معامل بيرسون لقياس الارتباط الخطي

البعد		استخدام أدوات التحول الرقمي
الثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي	معامل الارتباط	٠,٨٠٧**
	المعنوية	٠,٠٠٠
	العدد	٤٩٥

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقه ارتباط معنوية وقوية بين استخدام أدوات التحول الرقمي والثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي، حيث مثل معامل الارتباط (٠,٨٠٧) عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥، وبذلك نقبل الفرضية البديلة "توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلاب الإعلام نحو استخدام أدوات التحول الرقمي وثرائهم المعرفي" ونرفض الفرضية الصفرية.

وترى الباحثة أن وجود هذه العلاقة الإيجابية والتأثير الذي يمتلكه استخدام أدوات التحول الرقمي على الثراء المعرفي لدى الطلاب الإعلام التربوي، قد ساهم في بناء فهم أعمق ومعرفه أكثر لديهم؛ مما يزيد من حماسة الطلاب في الاستعانة بأدوات التحول الرقمي للوصول إلى معلومة دقيقة ومعرفهة أكثر وضوحًا. يؤيد هذا التحليل فعالية تكنولوجيا المعلومات والتواصل في تحسين تجربة التدريب الميداني وزيادة الفهم والمعرفة لدى طلاب الإعلام التربوي؛ مما يفتح المجال للاستنتاج بأن تطبيق أدوات التحول الرقمي يمكن أن يكون محفزًا

للتطوير الشخصي والمهني للطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(الفقهي،٢٠٢٣م)** خلصت الدراسة إلى أن استخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٨٢٪، وأن موقع الفيسبوك احتل المرتبة الأولى بنسبة ٦٧٪ أمام باقي وسائل الإعلام الرقمي المستهدفة في الدراسة، وأوضحت النتائج أيضًا أن أفراد العينة لا يتواصلون مع الأساتذة لزيادة المعلومات، وجاءت بنسبة ضعيفة جدًا ٥٪.

٢. الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، ومستوى الوعي بأدوات التحول الرقمي لديهم على مقياس الاتجاه نحو توظيف أدوات التحول الرقمي.

الفرض الصفري: لاتوجد علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، ومستوى الوعي بأدوات التحول الرقمي لديهم على مقياس الاتجاه نحو توظيف أدوات التحول الرقمي.

الفرض البديل: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، ومستوى الوعي بأدوات التحول الرقمي لديهم على مقياس الاتجاه نحو توظيف أدوات التحول الرقمي.

جدول (١٧)
معامل بيرسون لقياس الارتباط الخطي

البعد		دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي
نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني	معامل ارتباط بيرسون	٠,٧٨٤**
	المعنوية	٠,٠٠٠
	العدد	٤٩٥

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقه ارتباط معنوية وقوية بين دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي ونوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني؛ حيث مثل معامل الارتباط (٠,٧٨٤) عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥ . وبذلك نقبل الفرضية البديلة "توجد علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، ومستوى الوعي بأدوات التحول الرقمي لديهم على مقياس الاتجاه نحو توظيف أدوات التحول الرقمي.

وترى الباحثة أن التنوع في استخدام أدوات التحول الرقمي، وكذلك التوظيف الصحيح لها في مجال الدراسة وتحصيل المعلومات له تأثير إيجابي في زيادة دافع الطلاب للاتجاه الإيجابي نحو استخدام أدوات التحول الرقمي؛ مما يشكل درجة أكبر من الوعي لديهم بأهمية الطرق الرقمية الحديثة في الوصول للمعلومات بشكل أسرع وأسهل وأكثر دقة. يظهر أن الدوافع تلعب دورًا مهمًا في تشجيع الطلاب على التوجه نحو استخدام أدوات التحول الرقمي. يشير ذلك إلى أهمية تعزيز الدوافع والتحفيز لدى الطلاب لاستخدام تقنيات التحول الرقمي في تدريبهم.

واتفق ذلك مع دراسة **(فريد Farid 2023)** التي عقدت مقارنة بين الصحافة التقليدية والصحافة الرقمية، وتوصلت إلى أن التحول الرقمي كان له دور كبير في احترافية ومصداقية الصحفيين متأثرة بتكنولوجيا المعلومات والإنترنت، وشهدت الصحافة أيضًا تطورًا كبيرًا في طريقة تقديم الأخبار وجمع المعلومات والتفاعل بين الصحفيين والجمهور. وكذلك جاءت دراسة **(أرباب، ٢٠٢٢م) مؤكدة على أهمية استخدام التحول الرقمي**، وتوصلت الدراسة إلى افتقار المؤسسات إلى التدريب والتأهيل على التعامل مع التقنيات الرقمية، وعدم توفر الأدوات والإمكانات الداعمة للتحول الرقمي هي أبرز التحديات التكنولوجية، ويمثل ارتفاع تكاليف المعدات والأجهزة التقنين وحالة التدهور الاقتصادي من أبرز التحديات الاقتصادية. وكذلك دراسة **(الأسونجي، ٢٠٢٢م)** وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع تتم من خلال معرفة ما هو التحول الرقمي وما هي استخداماته وأن تطوير أداء العاملين في مجال الإعلام الرياضي تزداد بمعرفة أدوات التحول الرقمي الحديث.

٣. الفرض الفرعي الثالث "توجد علاقة بين نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني وثرائهم المعرفي على مقياس الاتجاه نحو توظيف أدوات التحول الرقمي".

الفرض الصفري: لا توجد علاقة بين نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني وثرائهم المعرفي على مقياس الاتجاه نحو توظيف أدوات التحول الرقمي.

الفرض البديل: توجد علاقة بين نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني وثرائهم المعرفي على مقياس الاتجاه نحو توظيف أدوات التحول الرقمي.

الجدول (١٨)
نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط

معامل الارتباط R	معامل التحديد R	قيمة معامل التحديد المعدلة R	مجموع المربعات	درجات الحريه	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	المعنوية
٠,٨١٧	٠,٦٦٧	٠,٦٦٦	٣٢,٥٤٦	١	٣٢,٥٤٦	٩٨٧,٨٤٤	٠,٠٠٠
			١٦,٢٤٢	٤٩٣	٠,٠٣٣		
			٤٨,٧٨٨	٤٩٤			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة، حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (٠,٨١٧) وهي تشير إلى علاقة قوية ومقبولة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R) معامل التحديد بلغ (٠,٦٦٧) أي أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ما نسبته (٦٦٪) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع "نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني" والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,٦٦٦) وأن الفرق بينها وبين قيمة R2 بسيطة جدًا؛ ما يدل على قدرة المتغيرات التي تم قبولها في النموذج على التنبؤ بقيم المتغير التابع.

كما يظهر من الجدول (١٣) وبالاعتماد على قيمة ودلالة (ف) الإحصائية للأبعاد مجتمعة والتي بلغت (٩٨٧,٨٤٤) أعلى من قيمتها الجدولية (٢,٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (١٩)

نتائج تحليل الانحدار الخطي لاختبار الفرضية الفرعيه الأولى

النموذج		المعاملات غير الموحدة		المعاملات الموحدة	قيمة ت	المعنوية
		قيمة ب	الانحراف	بيتا		
1	الثابت	٠,٣٠٣	٠,٠٧٩		٣,٨٣٤	٠,٠٠٠
	الثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي	٠,٨٧٩	٠,٠٢٨	٠,٨١٧	٣١,٤٣٠	٠,٠٠٠
نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني :						

يظهر من الجدول (١٩) وباستعراض قيم تأثير محور (الثراء المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي) المتغير المستقل يتبين أن له أثرًا إيجابيًا دالاً إحصائيًا بشكل منفرد على نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة (بيتا Beta) غير المعيارية (٠,٨٧٩)، وبلغت قيمة (ت) لها (٣١,٤٣٠) وهي أعلى من قيمتها الجدولية (١,٦٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) أقل من (٠,٠٥)، وعليه

تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

نوع أدوات التحول الرقمي = 0.303 + (0.879) X1

أي أن زيادة وحدة واحدة في الثراء المعرفي يؤدي إلى زيادة بمقدار (٨٧%) وحدة في نوع أدوات التحول الرقمي. وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين نوع أدوات التحول الرقمي التي يوظفها طلاب الإعلام التربوي في تدريبهم الميداني وثرائهم المعرفي على مقياس الاتجاه نحو توظيف أدوات التحول الرقمي.

تظهر نتائج الدراسة أهمية الثراء المعرفي في توجيه الطلاب نحو استخدام أدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني. الانحدار الخطي البسيط كشف عن علاقة إيجابية وقوية بين الثراء المعرفي واستخدام الأدوات الرقمية، مما يُظهر تأثير الخلفية المعرفية على اتجاه الطلاب نحو التحول الرقمي. يمكن تفسير ذلك بأن الطلاب ذوو الخلفيات المعرفية الأكثر غنى يمكنهم تحديد الأدوات الرقمية الملائمة لتحقيق أهدافهم التعليمية. كل زيادة في الثراء المعرفي ترتبط بزيادة في استخدام الأدوات الرقمية، وهذا يعكس الاستفادة الأكبر للطلاب ذوي الخبرات المعرفية العالية من البيئة الرقمية. يمكن أن يكون هذا الفهم مفيدًا للمعلمين ومصممي البرامج التعليمية لضمان تكامل أدوات التحول الرقمي وفقًا لاحتياجات الطلاب. وتظهر أهمية تطوير سياق تعليمي يشجع على تنوع استخدام الأدوات الرقمية؛ مما يعزز التفاعل الإيجابي بين الخبرات المعرفية

والاستفادة من التحول الرقمي. يلقي هذا الاستنتاج الضوء على أهمية دمج الأدوات الرقمية في البرامج التعليمية لضمان تحقيق أقصى استفادة من تجارب الطلاب التدريبية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسه هدفت دراسة **(المتبولي، ٢٠٢٣م)** إلى الكشف عن تأثير استخدام طلاب الإعلام التربوي لقنوات اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي وخلصت الدراسة إلى أن أغلب طلاب الإعلام التربوي دائمًا ما يستخدمون موقع يوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي لموقع يوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي ومدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم. وكذلك جاءت دراسة فقد جاءت دراسة **(سو وويجنر Suh & Wagner 2017)** بهدف التعرف على الكيفية التي يؤثر بها التلعيب على التحصيل المعرفي وخلصت إلى أنه باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية أن ثلاثة من إمكانيات اللعب (المكافأة، والمنافسة، ورؤية الإنجاز) أثرت بشكل مشترك على قيمة المتعة المتصورة لدى الموظفين في نظام التعاون المؤسسي ECS، والتي بدورها زادت من المساهمة المعرفية.

٤. الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق بين طلاب الإعلام التربوي في استخدامهم لأدوات التحول الرقمي تعزي إلى متغير (الجنس، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي والتعليم والبنية التكنولوجية).

جدول (٢٠)
قياس الفروق باستخدام اختبار ت بين استخدام أدوات التحول الرقمي على متغير النوع

المتغيرات	النوع	العدد	متوسط الراتب	الانحراف	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
استخدام أدوات التحول الرقمي	ذكر	٩٨	٢,٧٤٧٢	٠,٣١٢٤٥	٠,٨٦١	٠,٣٩
	انثي	٣٩٧	٢,٧٧٦٨	٠,٢٧٣٣٢		

يتضح من الجدول السابق لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في **استخدام أدوات التحول الرقمي** حسب متغير النوع .حيث بلغت قيمة ت ٠,٨٦١ وهي غير دالة إحصائيًا؛ حيث جاء مستوى المعنوية ٠,٣٩ وبالتالي نرفض الفرض البديل القائل: "توجد فروق بين المبحوثين في في **استخدام أدوات التحول الرقمي** حسب متغير النوع". ونقبل الفرض العدمي (الصفري) القائل: "لا يوجد فروق دالة إحصائيًا في **استخدام أدوات التحول الرقمي** حسب متغير النوع".

يُؤكد ذلك على أن الجنس ليس له تأثير دال إحصائيًا على استخدام أدوات التحول الرقمي من قِبل طلاب الإعلام التربوي. يمكن أن تتأثر تلك النتائج بالتطور الثقافي والتكنولوجي الذي يشهده المجتمع. تعزز هذه الفهم من تكامل الطلاب، بغض النظر عن جنسهم، في استخدام التحول الرقمي كأداة تعلم فعّالة. فمن حيث التأثير الاجتماعي، قد يكون النوع (الجنس) ليس له تأثير على التوجه نحو استخدام التحول الرقمي أي لا يوجد أفضلية لأي من الذكور أو الإناث في استخدام الأساليب الحديث للتعلم أو زيادة الوعي أو الثراء المعرفي، بينما قد يمكن أن يكون للعوامل الاجتماعية والثقافية الأخرى تأثير على تفضيل استخدام التحول الرقمي. ويتفق ذلك مع دراسة **(عفيفي، ٢٠٢٢م)** وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات المصرية حول مدى توظيف المستحدثات التكنولوجية بالجامعات ورفع مستوى

الاستفادة للمبحوثين حسب السن أو النوع، وبينت الدراسة أن متطلبات التحول الرقمي في مجالات دراسات الإعلام في مصر بحاجة إلى هيئة تدريسية قوية قادرة على استثمار التكنولوجيا لتحقيق الغايات الخاصة بالدراسة في المجال الإعلامي بنسبة بلغت ٩٦,٣٪.

جدول (٢١)
قياس التباين في استخدام أدوات التحول الرقمي تعزي إلى متغير المستوى الاقتصادي

المتغيرات	المستوى الاقتصادي	العدد	متوسط الراتب	الانحراف	قيمة ف	مستوى المعنوية
استخدام أدوات التحول الرقمي	دخل منخفض أقل من ٣٠٠٠	٢٦٣	٢,٧٥	٠,٢٩٥	٠,٦٥٨	٠,٥١٨
	دخل متوسط من ٣٠٠٠ إلى ٦٠٠٠	٩٦	٢,٧٧	٠,٣٠٧		
	دخل مرتفع أكبر من ٦٠٠٠	١٣٦	٢,٧٩	٠,٢٢٨		

يتضح من الجدول السابق أن النموذج غير معنوي ككل؛ حيث مثلت قيمة ف (٠,٦٥٨) بمستوى معنوية ٠,٥ .، أي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية "لا توجد فروق دالة إحصائيًا لاستخدام أدوات التحول الرقمي بناءً على متغير المستوى الاقتصادي" ونرفض الصفرية. توضح هذه النتيجة أن مستوى الدخل لا يعتبر عاملاً مؤثرًا إحصائيًا في تفاوت استخدام أدوات التحول الرقمي بين طلاب الإعلام التربوي. يمكن أن تكون هذه النتيجة ناتجة عن تكامل التقنية في جميع فئات المجتمع، بما في ذلك أولئك ذوو الدخل المنخفض. تدل هذه النتيجة على أن الطلاب يمكن أن يكونوا على قدر متساو من التحول الرقمي بغض النظر عن مستوى الدخل الاقتصادي. وجاءت هذه النتائج مختلفة مع دراسة **(أرباب، ٢٠٢٢م)**، حيث توصلت الدراسة إلى افتقار المؤسسات إلى التدريب والتأهيل على التعامل مع التقنيات الرقمية، وعدم توفر الأدوات والإمكانات الداعمة للتحول الرقمي هي أبرز التحديات التكنولوجية، ويمثل ارتفاع تكاليف المعدات والأجهزة التقنية وحالة التدهور الاقتصادي من أبرز التحديات الاقتصادية.

جدول (٢٢)
قياس التباين في استخدام أدوات التحول الرقمي تعزي إلى متغير البنية التكنولوجية

المتغيرات	البنية التكنولوجية	العدد	متوسط الراتب	الانحراف	قيمة ف	مستوى المعنوية
استخدام أدوات التحول الرقمي	امتلك هاتف فقط	١٤٣	٢,٧٣	٠,٢٨	١,٣٩٥	٠,٢٤٩
	لدى هاتف ذكي ولاب توب	٢٦١	٢,٧٨	٠,٢٦		
	لدى هاتف ولاب توب وتابلت	٩١	٢,٧٩	٠,٣١		

يتضح من الجدول السابق ان النموذج غير معنوي ككل حيث مثلت قيمة ف (١,٣٩٥) بمستوى معنوية ٠,٢٤ . أي نرفض الفرض البديل ونقبل الصفري القائل لا يوجد فروق ذات دلاله احصائيه بين استخدام أدوات التحول الرقمي بناء على متغير البنية التكنولوجية ونرفض الفرضية الصفريه. تشير هذه النتيجة إلى أن امتلاك أجهزة تكنولوجية متقدمة، مثل الهواتف الذكية واللابتوب والتابلت، لا يعتبر عاملًا مؤثرًا إحصائيًا في استخدام أدوات التحول الرقمي بين طلاب الإعلام التربوي. يمكن أن تكون هذه النتيجة ناتجة عن توفر تقنيات التحول الرقمي بشكل واسع ومتاحة لجميع الفئات، مما يجعل البنية التكنولوجية أقل تأثيرًا على استخدام

أدوات التحول الرقمي. جاءت نتائج الدراسة مختلفة مع دراسة **(حسين Hossain 2022)** توصلت الدراسة إلى أن المشاركون في الدراسة أشاروا إلى أن جائحة كوفيد-١٩ ساهمت في تسريع عملية التحول الرقمي لوسائل الإعلام في بنغلاديش. وفي هذا الوقت ظهر جليًا استخدام وسائل الإعلام الرقمية في المجتمع، واعتماد الناس بشكل متزايد على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار في الوقت الحقيقي بدلاً من الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية. وكذلك دراسة **(عفيفي، ٢٠٢٢)** بغرض قياس وتحديد أثر التحول الرقمي على التعليم والتعلم في مجال دراسات الإعلام وبينت الدراسة أن متطلبات التحول الرقمي في مجالات دراسات الإعلام في مصر بحاجة إلى هيئة تدريسية قوية قادرة على استثمار التكنولوجيا لتحقيق الغايات الخاصة بالدراسة في المجال الإعلامي بنسبة بلغت ٩٦,٣٪.

جدول (٢٣)
قياس التباين في استخدام أدوات التحول الرقمي تعزي إلى متغير التعليم الوالدين

المتغيرات	التعليم	العدد	متوسط الرتب	الانحراف	قيمة ف	مستوى المعنوية
استخدام أدوات التحول الرقمي	أمي	٤٧	٢,٧	٠,٢٧	٠,٢٧٠	٠,٨٤٧
	ما قبل الجامعي	٢١٩	٢,٧	٠,٢٥		
	جامعي	١٩٥	٢,٧	٠,٢٨		
	دراسات عليا	٣٤	٢,٧	٠,٣٩		

يتضح من الجدول السابق أن النموذج غير معنوي ككل، حيث مثلت قيمة ف (٠,٢٧٠) بمستوى معنوية ٠,٨٤ أي نقبل الفرضية الصفرية القائلة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات التحول الرقمي تعزي إلى متغير التعليم" ونرفض البديلة. تفسر هذه النتيجة بأن مستوى التعليم قد يكون أقل تأثيرًا على استخدام أدوات التحول الرقمي، خاصة إذا كانت هذه الأدوات متاحة ومفتوحة للجميع بغض النظر عن مستوى التعليم. في بعض الحالات، قد يكون لديهم وعي تكنولوجي كافٍ للاستفادة من هذه الأدوات دون أن يكون مستوى التعليم العالي هو المحدد الرئيسي.

وترى الباحثة أنه قد يكون لمستوى التعليم لدى الآباء أثر في توجهات واحتياجات الطلاب وتأثير على استخدامهم لأدوات التحول الرقمي. يمكن أن تكون الأدوات الرقمية أكثر تأثيرًا في تلبية احتياجات الطلاب الذين يتمتع آباؤهم بمستوى تعليمي جامعي فيما فوق.

يمكن أن يكون لهؤلاء الطلاب تقييم أعلى لأهمية استخدام التحول الرقمي والوعي بأهميته وتوظيفه الصحيح للحصول على المعلومات والوصول إلى الثراء المعرفي. يمكن توسيع البحث ليشمل عينات أكبر أو مجتمعات أكثر تنوعًا لتعظيم الفهم حول هذا الموضوع.

فعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المستوى التعليمي في استخدام أدوات التحول الرقمي يشير إلى أن مستوى التحصيل العلمي قد لا يكون له تأثير كبير على وجهات نظرهم تجاه استخدام التحول الرقمي.

النتائج العامة للدراسة:

بناءً على ما سبق من تحليل واختبار الفروض والفروق الخاصة بالدراسة، فقد تحققت فروض وفروق الدراسة على النحو التالي:

١. تحقق الفرض الفرعي الأول الذي ينص على توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلاب الإعلام نحو استخدام أدوات التحول الرقمي وثرائهم المعرفي. حيث تم التحقق من صحة الفرض من خلال إثبات العلاقة بين اتجاه طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام أدوات التحول الرقمي وثرائهم المعرفي.

٢. تحقق الفرض الفرعي الثاني الذي ينص على: "توجد علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، ومستوى الوعي بأدوات التحول الرقمي لديهم على مقياس الاتجاه نحو توظيف أدوات التحول الرقمي"؛ حيث تم التحقق من صحة الفرض من خلال إثبات العلاقة بين دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، ومستوى الوعي بأدوات التحول الرقمي لديهم.

٣. تحقق الفرض الفرعي الثالث الذي ينص على تأثير دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، في مستوى الوعي بأدوات التحول الرقمي لديهم. حيث تم التحقق من صحة الفرض من خلال إثبات العلاقة بين دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لأدوات التحول الرقمي في تدريبهم الميداني، ومستوى الوعي بأدوات التحول الرقمي لديهم

٥. تحقق الفرض الرئيسي الثاني القائل: "توجد فروق بين طلاب الإعلام التربوي في استخدامهم لأدوات التحول الرقمي تعزي إلى متغير (الجنس، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي والتعليم والبنية التكنولوجية)".

٤. التحقق من الفرض الفرعي الأول القائل: "توجد فروق بين المبحوثين في استخدام أدوات التحول الرقمي حسب متغير النوع"؛ حيث أثبتت الدراسة عدم وجود فروق داله إحصائيًا بين المبحوثين في استخدام أدوات التحول الرقمي حسب متغير النوع.

٥. التحقق من الفرض الفرعي الثاني القائل: "توجد فروق بين المبحوثين في استخدام أدوات التحول الرقمي حسب متغير المستوى الاقتصادي"؛ حيث أثبتت الدراسة عدم جود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في استخدام أدوات التحول الرقمي حسب متغير المستوى الاقتصادي.

٦. التحقق من الفرض الفرعي الثالث القائل توجد فروق بين المبحوثين في استخدام أدوات التحول الرقمي حسب متغير البنية التكنولوجية، حيث أثبتت الدراسة وجود عدم فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في استخدام أدوات التحول الرقمي حسب متغير البنية التكنولوجية.

٧. التحقق من الفرض الفرعي الرابع القائل توجد فروق بين المبحوثين في استخدام أدوات التحول الرقمي حسب متغير التعليم، حيث أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في استخدام أدوات التحول الرقمي حسب متغير التعليم.

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم بعض التوصيات للمهتمين بمجال تحسين استخدام أدوات التحول الرقمي في تدريب طلاب الإعلام التربوي:

- تعزيز وعي الطلاب بأهمية التحول الرقمي؛ حيث توجيه جهود تثقيفية لزيادة وعي الطلاب بأهمية وفوائد استخدام أدوات التحول الرقمي في تطوير مهاراتهم وزيادة مستوى ثرائهم المعرفي.
- توفير التدريب وورش العمل؛ حيث تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لتأهيل الطلاب على استخدام الأدوات الرقمية بفعالية في سياق تدريبهم الميداني.
- دمج التحول الرقمي في المناهج؛ حيث إدراج مفاهيم وأدوات التحول الرقمي كجزء لا غنى عنه في المناهج الأكاديمية لطلاب الإعلام التربوي.
- توجيه الدعم للطلاب ذوي الدخل المنخفض؛ حيث تقديم دعم إضافي للطلاب ذوي الدخل المنخفض للتأكد من أنهم قادرون على الوصول إلى الأدوات الرقمية والاستفادة منها بشكل كامل.
- تحليل الاحتياجات التكنولوجية عن طريق إجراء دراسات لتحليل احتياجات الطلاب التكنولوجية وضمان توفر البنية التحتية اللازمة لتحقيق تحول رقمي ناجح.
- تعزيز التعاون مع الصناعة عن طريق تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والصناعة لتحديث المناهج وتوفير الفرص لتطبيق الطلاب الميداني.
- متابعة الأداء وتقييم البرامج؛ حيث إجراء تقييم دوري للبرامج ومتابعة أداء الطلاب بشكل دقيق لتحديد فعالية استراتيجيات التحول الرقمي.

هوامش ومصادر الدراسة:

[١] حسين مصيلحي. (٢٠٢١م). **التحول الرقمي: الإطار المستقبلي لنظم تكنولوجيا المعلومات**، ط١، الجيزة، دار الكتب والوثائق القومية، ص: ١٢

[٢] سناء محمد عبدالغني. (٢٠٢٢م). انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، مج ١٥، ع ١٤، ص: ٤٦.

[3] Sandkuhl, Kurt and Lehmann, Holger (2017). Digital Transformation in Higher Education – The Role of Enterprise Architectures and Portals, Digital Enterprise. **Computing 2017 Lecture Notes in Informatics (LNI)**, Gesellschaft für Informatik, Bonn. P; 49.

[٤] حسين مصيلحي. (٢٠٢١م). **مرجع سابق**، ص: ١٢

[٥] منال عبده محمد منصور. (٢٠١٥م). اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مستقبلهم المهني وعلاقتها بمستوى الرضا التعليمي لديهم، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج ١٤، ع ٤، ص: ٦٤١.

[٦] رضوى ربيع أحمد. (٢٠٢٣م). استخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة الفيديو وعلاقته بتنمية مهارات التحرير الصحفي لديهم، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، مج ٩، ع ٤٤، ص: ٨١.

[7] Farid,Ahmed salman.(2023). Changing the paradigm of traditional journalism to digital journalism : impact on professionalism And journalism credibility, **journal international dakwah and communication**, N3, pp: 22-32.

[٨] محمد علي محمود الفقي. (٢٠٢٣م). استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الاعلام الرقمي في العملية التعليمية" دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة سرت"، **مجلة جامعة سرت للعلوم الانسانية**، مج ١٣، ع١، ص: ٣٦٥-٣٧٥.

[٩] وداد هارون أحمد محمد أرباب.(٢٠٢٢م). واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوي بالمؤسسات الصحفية السودانية، مجلة لتحديات وأفاق المستقبل، مج٢١، ع٢، ص: ٢٦٩-٣٢٨.

[١٠] سهيل محمد الاسونجي. (٢٠٢٢م). تحديات الاعلام الرياضي في مواجهة التحول الرقمي الحديث، **مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية**، ع٨، ص: ٥-٢٨.

[11] Hossain, Muhammad Mosharrof. (2022). The Digital Transformation Of Journalism In Bangladesh: Trends, Opportunities & Challenges, **The paper is presented at Dhaka Media Summit 2022 on "Future ofJournalism" organized by the Media Studies & Journalism Departmentof the ULAB and the IAMCR,on 13 March,2022**, Pp: 1-11.

[١٢] مهيرة عماد فتحي محمد السباعي. (٢٠٢٢م). تغطية عملية التحول الرقمي بمواقع الصحف الالكترونية المصرية في ضوء تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠- دراسة تطبيقية، **مجلة البحوث الاعلامية**، ج٢، ع٦١، ص: ٩٠٨-٩٥٦.

[١٣] محمود السيد محمد محمد عفيفي. (٢٠٢٢م). أثر التحول الرقمي على التعليم والتعلم في مجال دراسات الإعلام" دراسة ميدانية في ضوء نظرية البناء الاجتماعي للتكنولوجيا"، **مجلة البحوث الإعلامية**، ج٢، ع٦٢، ص: ٨٧٦-٩٤٢.

[١٤] لعجال عبدالوهاب؛ غزال سمية.(٢٠٢١م). الاتصال الرقمي داخل المؤسسات الإعلامية الجزائرية إذاعة المسيلة نموذجًا، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ص:١-٧٣.

[15] Vyrkovsky,Andrey. Vyugina,Daria. Vartanouva,Elena. (2020). Digital Transformation of Television Companies in Russia,Jocis,vol6,N5,pp:77-83.

[١٦] إسراء صابر عبدالرحمن. (٢٠٢٠م). واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية" دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول" ، مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط، ع٣٣، ص: ٢٥٣-٢٧٥.

[17] Whittaker,Xanthe,(2018). BREAKING THE NEWS: DIGITAL TRANSFORMATIONS OF NEWSPAPER JOURNALISM A Labour Process Analysis, **PHD**, School Of Business, University Of Leicester.

[١٨] تمارا محمد الرمحي.(٢٠١٨م). توظيف الإعلام الرقمي في انتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الإعلام، ص: ١-١١٣.

[١٩] مأمون مطر. (٢٠١٥م). تأثير التحول الرقمي على المحطات الإذاعية والتلفزيونية الفلسطينية، **سلسلة بحوث وسياسات الإعلام**، جامعة بيرزيت، مركز تطوير الاعلام ص: ٩-١١٧.

[٢٠] داليا إبراهيم المتبولي. (٢٠٢٣م). استخدام طلاب الإعلام التربوي لقنوات اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٨٣، ج١، ص ص: ٣٥٣- ٤٠٨.

[٢١] الديب. (٢٠٢٣). فعالية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا .**مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، مج ٩، ع ٤٥، ص ص: ١٥٢٥- ١٥٦٨.

[٢٢] إنصاف ناصر الملحم. (٢٠٢١م). أثر اختلاف شكل التغذية الراجعة في بيئة الواقع المعزز على التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات قسم تقنيات التعليم بكلية التربية-جامعة الملك فيصل .**مجلة كلية التربية (أسيوط)**، مج ٣، ع ٣٧، ص ص: ٨١-١٣٠.

[23] Suh, A., & Wagner, C. (2017). How gamification of an enterprise collaboration system increases knowledge contribution: an affordance approach. **Journal of Knowledge Management**, vol; *21*(2), 416-431.

[٢٤] أشرف رجب عطا. (٢٠١٦م). أثر توظيف بعض أدوات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وإكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الصحفي .**مجلة كلية التربية (أسيوط)**، مج ٣٢، ع ١،٢، ص ص: ١٨٣- ٢٣٣.

[25] Lionel P. Robert & Alan R. Dennis. (2015). Paradox Of Richness: A Cognitive Model Of Media Choice, **Ieee Transactions On Professional Communication**, Vol. 48(1), Pp; 10- 21.

[26] King, K. A., & Smith, J. (20١0). Project SOAR: A training program to increase school counselors' knowledge and confidence regarding suicide prevention and intervention. **Journal of School Health**, vol; *70*(10), pp; 402-407.

[27] Carayannis, Elias G., ed. *Innovation, technology, and knowledge management*. Springer, 2008.P; 63

[28]Gkrimpizi, T., Peristeras, V., & Magnisalis, I. (2023). Classification of Barriers to Digital Transformation in Higher Education Institutions: Systematic Literature Review. ***Education Sciences,*** vol*13*, no(7),p

[29] Gkrimpizi, T., Peristeras, V., & Magnisalis, I. (2023).**ibid**, P;.

[30] Cichosz, M., Wallenburg, C. M., & Knemeyer, A. M. (2020). Digital transformation at logistics service providers: barriers, success factors and leading practices. ***The International Journal of Logistics Management,*** *vol31*, no(2), p;211.

[٣١] حسين مصيلحي. (٢٠٢١م). **مرجع سابق،** ص١٢

[32] Tomat, L., & Trkman, P. (2019). Digital transformation–The hype and conceptual changes. ***Economic and Business Review,*** *VOL21*, NO(3), P; 353.

[33] Fischer, I., Papert, M., Goertler, T., & Gimnich, M. CHANGE MANAGEMENT METHODS AND TOOLS FOR DIGITAL TRANSFORMATION. https://www.researchgate.net/publication/371862958, p;3.

[٣٤] داد هارون أحمد محمد أرباب. "واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية". **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،** مج ٢١، ع٢، ٢٠٢٢م، ص. ٢٨٣

[٣٥] ابن منظور، لسان العرب، ج١٤، ص ١١٠.

[٣٦] الزمخشري. (١٩٧٩م). **أساس البلاغة،** بيروت، دار الفكر، ج١، ص: ٤١٥.

[٣٧] مبارك بن واصل الحازمي. (٢٠٢٢م). مستقبل الاعلام التربوي في ظل التحول الرقمي .**مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة،** ع ٦٧، ص: ١٢٣٣.

[٣٨] أمل بنت أحمد سعيد عقلان. (٢٠٢١م). الفكر الأصولي ودوره في الثراء المعرفي، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية،** مج١٨، ع٣، ص: ١٢١.

[39] Fontani, G., Corradeschi, F., Felici, A., Alfatti, F., Migliorini, S., & Lodi, L. (2005). Cognitive and physiological effects of omega-3 polyunsaturated fatty acid supplementation in healthy subjects. European Journal of Clinical Investigation, 35(11), 691-699. https://doi.org/10.1111/j.1365-2362.2005.01570.x

[٤٠] مبارك بن واصل الحازمي. (٢٠٢٢م). **مرجع سابق،** ص: ١٢٢٠.

[٤١] أشرف رجب عطا علي. (٢٠١٦م). أثر توظيف بعض أدوات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وإكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الصحفي .**مجلة كلية التربية (أسيوط)،** مج ٣٢، ع ١٢، ص: ١٨٥

[٤٢] مبارك بن واصل الحازمي. (٢٠٢٢م). **مرجع سابق،** ص: ١٢١٩.

[٤٣] إيمان محمود الشاذلي. (٢٠٢٢م). تأثير التحول الرقمي كمتغير وسيط في العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة وجودة الخدمة التعليمية: دراسة تطبيقية بالمعاهد العليا الخاصة، **مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية،** مج ٥٩، ع ٦، ص: ٨٢.

[٤٤] عبداللطيف محمد خليفة. (د.ت). **سيكولوجية الاتجاهات،** القاهرة، دار غريب للنشر، ص: ٧.

[٤٥] سعد عبدالرحمن. (١٩٦٦م). **أسس القياس النفسي الاجتماعي،** القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة للطباعة والنشر، ص: ٣٣٠.

[٤٦] محمود السيد أبوالنيل. (١٩٨٥م). **علم النفس الاجتماعي: دراسات عربية وعالمية،** ج١، ص: ٤٥٠.

[٤٧] عبدالمنعم عبدالقادر الميلادي. (٢٠٠٨م). **أصول التربية،** الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعي للنشر- ص: ٤١.

[٤٨] زهرة باعمر. (٢٠٠٦م). اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية، **رسالة ماجستير،** جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، ص: ٣٥.

[٤٩] زهرة باعمر. (٢٠٠٦م). **مرجع سابق،** ص: ٣٦.

[٥٠] زهرة باعمر. (٢٠٠٦م). **مرجع سابق،** ص: ٣٦.

[٥١] حسين صديق. (٢٠١٢م). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، **مجلة جامعة دمشق،** مج ٢٨، ع ٣، ص: ٣٠٨.

[52] Toffler, Alvin. 1980. **The Third Wave**. New York: Bantam Books, pp. 45-49,

[53] Thomas Hauer. (2017). Technological determinism and new media, **International Journal of English, Literature and Social Science (IJELS),** vol 2(2), p; 1.

[54] Smith & Marx, Merrit Roe & Leo (June 1994). **Does Technology Drive History? The Dilemma of Technological Determinism**. The MIT Press. ISBN 978-0262691673.

[55]Haider Falah Zaeid. (2020). Theory Technological Determinism, researchgate, https://www.researchgate.net/publication/340661709_Theory_Technological_Determinism

[56] Thomas Hauer. (2017). **Ibid**, p; 1

[57] Paul S. Adler. (2016). Technological Determinism, **The International Encyclopedia of Organization Studies, edited by Stewart Clegg and James R. Bailey (Sage)**, p; 1.

Attitudes of Educational Media Students towards Employing Digital Transformation Tools in the Field Training and its Relationship to their Cognitive Richness: A Field Study(*)

Dr. Hala Ghazally Mohamed Zahry
hala_ghazally@mans.edu.eg
Assistant Professor,
Educational Media Department,
Faculty of Specific Education,
Mansoura University

Abstract

The current study aims to identify the attitudes of educational media students towards employing digital transformation tools in producing media content during their field training period and its reflection on the Cognitive Richness they have. To achieve this, the study was descriptive, based on the survey method in its field part, to survey a sample of educational media students consisting of (495) Single, relying on the electronic questionnaire tool as a tool for collecting data.

The study concluded that there is a correlation between the media students' tendency towards using digital transformation tools and their Cognitive Richness. There is a correlation between the motivations for educational media students' use of digital transformation tools in their field training, and their level of awareness of digital transformation tools on a scale of the tendency towards employing digital transformation tools. It also demonstrated the relationship between the motivations for educational media students' use of digital transformation tools in their field training, and their level of awareness of digital transformation tools.

Keywords: Attitudes, Educational Media Students, Digital Transformation Tools, Field Training, Cognitive Richness.

(*) The Paper was received on January 05, 2023, and accepted for publication on March 20, 2024.

Copyright © APRA 2024

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Web: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during 15 days after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 30 days or more.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2023 = 2.7558 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2023 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRRME)
Scientific Refereed Journal
Forty-Ninth Issue - Twelfth Year - January / March 2024

Founder & Chairman
Dr. Hatem Moh'd Atef
EPRA Chairman

Editor in Chief
Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager
Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants
Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Prof.Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. El-Sayed Abdel-Rahman
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations Mass Communication Faculty - Suez University

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Associate Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

English Reviewer
Ahmed Ali Badr

Arabic Reviewers
Ali Elmehy
Dr. Said Ghanem

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRRME

Prof. Dr. Aly Agwa, (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer, (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty, (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad, (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication – Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned, (KSA)
Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef, (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya, (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar, (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban, (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi, (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef, (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat, (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour, (Jordan)
Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)
Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah, Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific Refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Twelfth Year - Forty-Ninth Issue - January / March 2024
IF of the Supreme Council of Universities 2023 = 7 ICR IF 2021/2022 = 1.569 Arcif Impact Factor 2023 = 2.7558 Q1

English Researches:

- *Dr. Abeer Abdel Hamid Salem* - *MSA University*
  Pandemic Communication and Media Dependency 7

Abstracts of Arabic Researches:

- *Associate Prof. Dr. Zakya Elnour Yousif Maki* - *Ahwan Mohamed Al-Asmari* - *King Faisal University*
  Abeer Faysal Al-Ghamdi - Sarah Abdullah Al Bin Hamad - *King Faisal University*
  Non-Profit Sector Organizations Employing Social Networking Sites to Spread the Culture of Public Taste: Saudi Association Account for Public Taste in (X) Platform as A Model 29
- *Associate Prof. Dr. Shimaa Ezz El Din Zaki Gomaa* - *Ain Shams University*
  The Role of Social Media Users in Supporting the Boycott and Marketing of Alternative Egyptian Products After the War on Gaza 2023: An Applied Study Focusing on (X) "Formerly Twitter" 31
- *Associate Prof. Dr. Nermeen Aly Agwa* - *Cairo University*
  Factors Affecting the Egyptian Public's Decision to Boycott Foreign Products According to Companies' Positions During the War in Gaza 32
- *Dr. Noha Mohamed Abdo Hashish* - *Al-Azhar University*
  Analysis of the Speech of Egyptian Celebrities on Facebook Regarding the Repercussions of the Events of Al-Aqsa Flood 2023 34
- *Dr. Hala Ghazally Mohamed Zahry* - *Mansoura University*
  Attitudes of Educational Media Students towards Employing Digital Transformation Tools in the Field Training and its Relationship to Their Cognitive Richness: A Field Study 35
- *Dr. Doaa Hatem Mohammad Adam* - *Al-Azhar University*
  The Utilization of Social Media Websites by Senior Citizens and its Correlation with their Level of Social Alienation 36
- *Saud Ghazi Ali Jeshei* - *King Abdulaziz University*
  Communicative Dimensions and Media Messages in the Speeches and Dialogues of Prince Mohammed Bin Salman: An Analytical Study 37
- *Shaima H. Alluqmani* - *King Saud University*
  The Competitive Identity of Saudi Arabia on X Platform: An Analytical Study of the content of the Ministry of Investment Account 38

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2024@APRA
www.jprr.epra.org.eg